الاحد : ١٣ صفر ١٣٥٣ و ٢٧ ايار سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما، فدافع

الدفاع

العدد ٢٧ — السنة الاولى
دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

كلمة تأهيل ورجاء ترفع للامير

حق الوطن وحق التقاليد

حظ كبير ان تحظى هذه المنطقة الجنوبية بزورة الامير الهاشمي عبدالله بن الحسين ، وحظ كبير ان يتاح لسموه اكتناه رغائب الامة واستشراف حاجات لها تتطلع الى تحقيقها ولا ترضى عنها بديلا . وزورة الامير لا كناف يافا ، ويافا مركز الحركة الفكرية بفلسطين ومصدر الصحف اليومية الكبرى ، تتيح له الاطلاع على اراء حلقة من الحلقات المفكرة في هذه الامة ونحسب ان سموه سيطلع عليها ناصعة البرهان بينة المنطق لا لبس فيها ولا غموض

ولعلنا نعبر عن الحق اذا قلنا ان المجموعة التي ستقابله ستفصح كل الافصاح اذ تبسط لسموه اماني هذه الامة ومراميها الاستقلالية فتضعها بين يديه خالصة من كل الفارقات ، هذا مع يقيننا بان الامير لدنو امارته من منطقة فلسطين ، مطلع على اهم دقائق القضية الفلسطينية وعلى نحسات كل حزب وكل هيئة وطنية في البلاد ، فما يسمعه اليوم من تفاصيل اناهو متمم للذي يعلمه ومؤيد للاتجاه العام الذي تتجه اليه الامة في قوة ويقين

ونحن اذ نرى من واجبنا التأهيل برجل عالي القدر من رجال آل هاشم لا نود ان تحجبنا فروض التأهيل وآداب القرى عن اشياء هامة يجب ان نصارح بها سموه مصارحة من يعتقد ان حق الوطن فوق كل اللياقات والتقاليد ، وان ثمة واجبا اسمى واكبر من مراسم التأهيل يدعو كل ذي فكر حر لابداء رغائب امته في غير غمغمة ولا دجل

ان الامة امام حالات نشأت عن شوائع ترددت كثيراً . منها السعي القائم لما يقال له توحيد فلسطين مع امارة شرق الاردن . ومنها ما يتعلق بتأجير اراض تقع في اغوار الاردن لعشرات السنين . ومنها حركات مريبة لاشخاص ينتحلون صفة الانتساب للمقام الكريم . ولكل امر من هذه الامور الثلاثة خطرة بالنسبة للامة . فالامر الاول وهو ما يلابس فكرة توحيد المنطقتين، نستأذن سمو الامير ان نقول عنه انه اورث الافكار تبلبلا واسعا بسبب انها لم تقف منه على شيء صريح وان الصحف اليهودية قد خاضت فيه خوضا زاد قلق الافكار وضاعف الهواجس ثم لم يكن ثمة بيان اميري يجلو غوامضه ويؤنس الاذهان بالجلو الصريح. واما تأجير اراضي الاغوار فقد وقع بالفعل واصبح في ايدي مستأجر او اكثر، عقود تجعل هذا التأجير امرا واقعا ومثارا لا ثقال القيل والقال ، ومع ذلك لم تظفر الامة ببيان يكشف لها حواشي هذه المسألة ومغلقاتها . ونحسب ان الامة معذورة في ان تطالب بهذا البيان لتطمئن تمام الاطمئنان على مصير الاراضي العربية ، ولتثق من قصر يد الصهيونية عن الامتداد اليها ، سواء من الطرق المباشرة اوغير المباشرة

والامر الثالث هو ان اشخاصاً مشبوهين ، ومشبوهين فعلا ، ما يبرحون يدعون انهم اعزاء الى المقام الكريم ويأتون من الحركات ما يلقى ضوء خوف وخشية على سلامة التراث الغالي الذي هو وديعة مقدسة في يد سموه ولولا هو ان قدر اولئك الاشخاص وضئالة شأنهم لصرحنا باسمائهم ولتحدثنا الى سموه الكريم عن حركات لهم تتحدى العهد الذي قطعه للامة صيف العام الماضي وكان عهداً قاطعاً . من ذلك ان اولئك الاشخاص يكثرون من الاختلاف الى محال واشخاص صهيونية ويجاهرون بان الوطن عندهم في المنزلة الثانية والتجارة في المنزلة الاولى . ومنهم شخص عرف يقينا ان يهوديا مشهور الاسم قد سدد ديناً عليه لصاحب فندق في القدس اقام عنده طويلا . وغريب في امر هذا الشخص انه ما يبرح علاً ما ضغيه بصفة الانتساب الى المقامات الاردنية ويجعل نفسه ظلا لكل قادم من شرق الاردن معارضا كان أم حكوميا ، وبذلك يثير في الجو ارهاصات ويزيد في ملابسات الشكوك

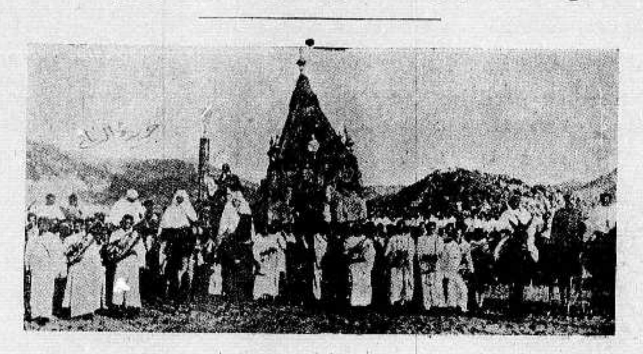
وهذه الامور الثلاثة مما يتعين ان يتناولها افصاح وإبانة . وسموه يعلم ان الثقة اصل في اجتذاب الميول وطمأنة القلوب ، ومثل هذه الملابسات من حقها ان تمحى وتزول لئلا يعوق نجاح المساعي القادمة اي عائق ، من ثوران شكوك ، واحتدام خلاف ، وطيران شوائع .

وعلم الله ، اننا نكن لسمو الامير الزائر أوكد احترام واوفاه . وان ما نضعه بين يديه الان من تحليل لا يراد به الا وجه الله والوطن ومصير هذه الامة التي الحت عليها النكبات واصبحت بين شقي المقراض . واننا انخطو خطوة اخرى فنناشد سموه في رفق وتواضع ان يعني بتبديد تلك الملابسات التي اثارت في الجو غباراً وعصفت بصفاء كان يتعين ان يسود . ونرجو مخلصين ان يجتث سموه اسس هذه الشكوك ويجلو غياهب الابهام ، ويحقق بشبل الرسول بانى مجد العرب ان يهتز لظلامات الوطن ويبذل في محقها جهد المستطيع وان يكون الحارس الساهر لاماني هذه الامة والمانع القاهر لكل كيد جديد يمنى به هذا الوطن الذبيح الذي يشكو شتى الاوجاع .

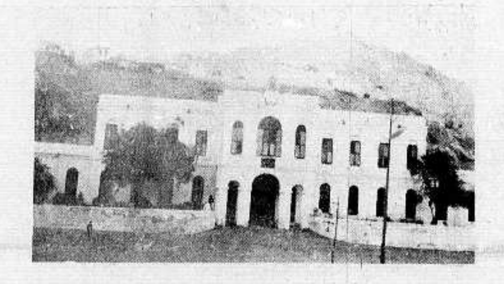
سامي السراج

مجموعة فريدة من الصور أخذت في الحجاز واليمن

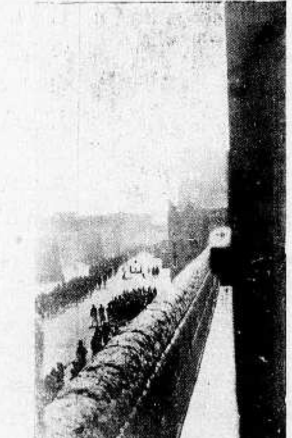
صور لم تنشر من قبل عن حوادث الجزيرة الاخيرة

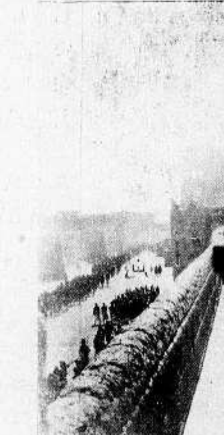


المحمل المصري في الحج وقد بدا رجاله في لباس الاحرام منهم الراكب والراجل وبعضهم حمل الموسيقى . ويذكر القراء ان استعمال الادوات الموسيقية من قبل رجال المحمل استفز شعور الحجيج الوهابي واستنكره ولولا حكمة جلالة ابن السعود لنشبت معركة هائلة يومئذ أضرت بالمحمل ، ولكن جلالة ابن السعود وقف بين الناقمين من شعبه وبين رجال المحمل هو وابناؤه فمنعوا الكارثة . وقد كان هذا المحمل بادرة سوء التفاهم بين مصر والحجاز ، البلدين الاسلاميين ، واتخذ ذريعة للاستمرار على عدم الاعتراف بالمملكة السعودية بعد اعتراف سائر الدول بها وفي رأسها انكلترا



« الدار البيضاء الكبيرة التي نودي فيها بجلالة الملك ابن السعود ملكا على الحجاز بعد جلاء جلالة الملك علي عنه »
« وقد شيدت هذه الدار على طراز هندسي جميل وعقد فيها اكثر من مؤتمر واحد »



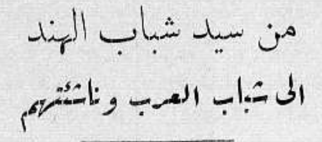




وحدات الجيش اليماني في صنعاء تسير في استعراض عسكري داخل سور المدينة وقد جاءت الانباء اليوم تقول بتوتر العلائق بين الامامين. وقد ظهرت الدور الكبيرة في صنعاء وهي مشيدة على اربعة ادوار كأكبر المدن في الشرق الادنى

استعراض الجيش اليماني في صنعاء يوم الجمعة . وقد كان جلالة الامام يستعرض جيشه في كل يوم جمعة قبيل الذهاب الى الصلاة . ويرى القارىء وحدات الجيش تسير حاملة اسلحتها والناس على جانبي الطريق يتفرجون .

منظر آخر من مناظر استعراض الجيش اليماني في صنعاء، ويرى القارىء عربات المدافع الخفيفة تسير في مؤخرة الجيش ومن ورائها رجال المدفعية وقد امتطوا صهوات جيادهم يمرون بها في شوارع العاصمة والناس على الجانبين يتفرجون



من سيد شباب الهند

الى شباب العرب وناشئتهم



« البنديت جوهر لال نهرو »

أبناء الذين عاشوا سدنة الحضارة اكثر من عشرة قرون . ابناء الذين كان الغمام مهما شط في بعده لا ينزل الا في ملكهم الواسع الضخم ! ابناء الذين تناولوا الانسانية الطفلة في ايديهم فانشأوها الانشاء الكريم العالي — اجدني عاجزاً عن نعت آبائكم بالذي يستحقونه، فقد زرعوا في بلادنا وفي بلاد الدنيا اكرم النبت واعلى الشرائع والقوانين — والشرقي حافظ للجميل .

وقع لكم غير ما وقع لنا ، فكان الارتكاس العظيم ، والهجعة الطويلة . حتى لقد صرنا نعيش على حاشية الدنيا مجرد ارقام نزيد في عدد الانسانية . وحتى لقد صرنا نكرات في التاريخ البشري ، بعد ان كنا هذا التاريخ كله، نكتب بايدينا حوادثه الكبرى، نستعرضه بين القرن والقرن ، فاذا هو سلسلة جبال، أعلاها ما كان خاصاً بنا معاشر الشرقيين، وانتم العرب على قمة الجبل الاكبر . وقع هذا الارتكاس ، فاذا بنا الحيوانات التي يؤلفون عنها الروايات والكتب ، واذا بنا الاشقياء واللصوص اصحاب اللذة الوحشية البهيمية الذين يعرضوننا على شاشة دورهم السينما ، واذا بنا القصر الذين يفرضون عليهم الوصاية وهم لها كارهون .

أبعدنا عن الموضوع . وقد اعتدت الخوض فيه مباشرة بغير دوران . الذي علمته ان مظاهراتكم الاخيرة لم تجد نفعا كبيراً ، واستمرت ازمة الحكم على شدتها وجبروتها . هل اصابكم ما اصابنا نحن ؟ لقد خرجنا عام ١٩٣٠ في العصيان المدني مثل القنبلة . واخذنا في المضي سيراً الى ساحات السجون فاذا بنا — اتدرون كم ؟ خمسون الفاً بينهم سجين السنة وسجين الابد . خمسون الفاً بينهم العامل والامير . خمسون الفاً بينهم حامل الروبية وحامل اللايين . اصبحنا كلنا بنعمة الجهاد اخوانا متساوين ، لا فضل لامير على حقير ، الا بالبذل والتضحية . وكنا ونحن نسير الى السجون نتمثل ملاك الحرية يحتضن الهند العزيزة ، فنزداد شرارة وتزاحما على دخول السجن. وفي السجن فقدنا المئات . وفي الجهاد فقدنا الالوف . وفي الدفاع فقدنا الرؤوس . خسرنا «سن غبتا» محافظ كلكتا ، وخسرنا البنديت موتيلال ، وخسرنا البنديت باتل — خسرنا عشرات من هؤلاء الرؤوس، ولكن ربحنا شيئا واحداً — ربحنا الشرف.

هل اصابكم ما اصابنا فراح زعيمكم يطوف على الملايين يحصر همه في اصلاح حالة المنبوذين، والوطن في حشرجته ؟ غاندي حمل امس لواء الجهاد ، يحمل اليوم لواء الاصلاح . واحد يقف فيه امام الغريب ، والآخر يقف فيه امام القريب. فلتكن هذه الستون مليونا من الانجاس عبيد البراهمة وغير البراهمة. وقبل تحريرهم حرر العبد الاكبر ، حرر الاربعمائة مليون ! ثم هل انتم مثلنا فرقاً واحزاباً ؟ هل انتم مثلنا قوم يتفيأون ظل جنات الدنيا ، وآخرون تكتوي جباههم من حر التراب بحثاً عن حبات القمح بين المزارع والحقول ؟ وهل فيكم الذين يغسلون ايديهم بأباريق الجواهر والحلى النادرة ؟ هؤلاء اعداؤنا ليس الانكليز. مع ذلك رضينا بالسكوت عنهم ومناجزة ذلك السيد لولا ضعفهم الخلقي .

أبتئس حين اسمع الناس يقولون ياشقاء مصر وياشقاء فلسطين لانهما على طريق الهند . ابعدوا عنكم هذه الاعتبارات الجغرافية الفظة . وقولوا في صراحة: اي شقاء لو كانت فلسطين وحدة ليس فيها خارج ؟ اي شقاء لو كانت فلسطين مؤمنة برسالتها ليس فيها كافر ؟ اي شقاء لو كانت فلسطين يقظة ليس فيها نائم ؟ هذا مبعث الشقاء ايها الاخوان ومبعث الشقاء ان تكونوا في عديدكم تملأون المحافل ودور السينما ، والمقاهي والمشارب ، ودور المحاكم ومقاصير الموظفين . مبعث الشقاء ان نراكم جماعات ضاحكة طروبة ، يعجبها من الدنيا بلبل يشدو ، وحمامة تهدل ، وجدول يترقرق، وقمر يضيء، وذهب يلمع . مبعث الشقاء ان لا تجد الالم الملح سبيله الى كثرتكم — مثلنا تماماً .

اخواني في الشقاء، والامل، ومحاولة تحطيم الاصفاد! لا اقركم على لوم احدكم لي اذ يقول : «اية فائدة من استمرارك سالكا لجة المحيط ، وانت امرؤ وحيد ؟ ما نفع محاولة تحرير امة اذا استقرت في ضمير فرد ؟ اي شأن للقائد الشاب وقد انفض عنه جيشه والمجاهدون ؟» ابدا ! رسالتي اليوم ان اكون داخل سجن (بونا) ليرى الانكليز اننا لم نستسلم جميعا : وان في الهند صوتا ان يخرج اليوم همسا فغدا يسمعونه داويا حين يضطرم العالم في مجزرة اخرى، فتمتد اليد الحمراء الينا مصافحة تطلب العون — عندئذ قولوا ما نفع محاولاتك يابنديت . عندئذ ما شئتم انبوا واوجعوا . اما الآن فلا بد من اقامة البرهان على حق الهند — وهذا البرهان أن اظل سجيناً عاما بعد عام ، والى الابد!

«طبق الاصل»

عن سجن بونا ـ جوهرلال

ابراهيم

فخامة المندوب السامي

كما تراه مجلة انكليزية

في باب شخصيات الاسبوع ، نشرت مجلة «فرعان» الانكليزية صورة فخامة السر آرثر واكهوب مندوبنا السامي ، ومقالا عنه هو الذي نعربه فيما يلي :

اشغل منصب المندوب السامي على التتابع رجلان اسكتلنديان السر جون تشانسلور كان في هذا المنصب عندما وقعت الاضطرابات هناك قبل ثلاث سنوات فاستطاع بحكمته ان يعيد الامن الى نصابه ، دون ان يلجأ الى القوة ، ولكنها ابقت النار تحت الرماد

وخلفه الجنرال السر ارثر واكهوب عام ١٩٣١ ، وفلسطين على تلك الحال ولم يختلف رجلان اسكتلنديان كما اختلف هذان ، ولكن السر ارثر واكهوب يخفي في نفسه شخصية قوية ، وعزما صلبا تحت ظاهرة من الرقة واللطف فهو في تكوينه الجسدي هادىء رزين ، وهو عندما كان ولداً صغيراً كان اعمامه يطلقون عليه لقب « لعبا » او (المدوسه) لا يزال هذا ينطبق عليه الان غير انه وهو طفل لم يكن يخفي شيئا اما الان فهو في بعض المسائل يسبب الدهشة لمن يتتبعون ما يعمله فيها

« الدفاع » هنا اثبتت المجلة تاريخا موجزاً للسر واكهوب امتد الى ماقبل الحرب ، ثم قالت:

انه في منصبه الحالي في فلسطين اكثر احتياجا مما كان ، الى المرونة المصحوبة بالرزانة والثبات ، فالاراء ما تزال متضاربة في الحكمة من وعد بلفور الذي به قدمت فلسطين في الحقيقة الى اليهود ، مع ان هناك وعوداً سابقة قدمتها للعرب الفلسطينيين مقابل ماقدموه لنا اثناء الحرب العظمى من الخدمات.

ومن الطبيعي ان يقوم العرب في سوريا فيقولون « ان العرب في فلسطين يزحزحون عنها خطوة خطوة من جراء الاحتلال اليهودي » !

ومن الطبيعي ايضاً ان تقول الطائفة اليهودية « لقد خضعنا لتقييد الهجرة ولم نشتر ما اشتريناه من اراضي العرب الا بالاثمان الباهظة »

والحقيقة التي يجب ذكرها هي ان فلسطين تسكنها اكثرية ساحقة من العرب ، لا بل انها كلها عربية اذا استثنيت منها المدن ، والهجرة لم تحدد فيما مضى ، وهي ليست محدودة الان وانما تشرف عليها السلطة البريطانية

وهناك عامل آخر من عوامل هذه المعضلة ، هو ان اليهود يؤثرون على عواطف ابناء جنسهم ولا يصعب عليهم ان يحصلوا من اغنياء العالم على ما يريدونه من الاموال ، فاذا وجد صغار زراع العرب انفسهم في حاجة الى المال ، فهذا موجود بكثرة لدى اليهود يغرونهم به للاستيلاء على ما يمتلكون . والحقيقة الملموسة اليوم هي ان في فلسطين احتلالا يهوديا اقوى مما كان ينتظر من الهجرة اليهودية

ان مسألة فلسطين من اغرب المسائل التي خلقتها الحرب العظمى، ولعل ساسة مؤتمر الصلح لم يقرروها الا وهم ينظرون اليها كما ينظر التلاميذ الى اوراق الاسئلة التي تقدم لهم في الامتحانات

ويعد السر آرثر واكهوب ناجحاً الى الان ، اذ في عهده لم تقع اضطرابات ولا تصادم يذكر بين الاحزاب. والرأي العام يرى فيه انه يمسك بالميزان في يديه بين المتطرفين من الفريقين بلا محاباة

انه منصرف الى تأدية رسالته التي بعث من اجلها ، فهو فوق الحنكة السياسية التي يتصف بها عامل لا يكل ولا يمل ، وحسبك ان تسمع عنه من الضيوف الذين يكرمهم في المساء ، انه يقضي ساعة الصباح كلها يعمل بجد ونشاط في مكتبه في دار الحكومة ويخصص بعد ظهر كل يوم للمقابلات الرسمية فلا يذهب الى قصره الواقع على الجبل لينعم بالراحة الا في الليل . ويحيط بقصره منظر رائع هو منظر السلم والجمال والسكون وسط البلد الذي لا راحة فيه ولا هناء

في صحف اليهود

مقابلات لا تنقطع

كالهجرة تماما ...

في « ها آرتس » ان وفداً من مجلس المنتخبين مؤلفا من بن تسفي والحاخام عوزئيل كبير حاخامي تل ابيب والدكتور موسنزون مدير مدرسة هرتسليا فيها ، وادون اسمه روبشوف قابل فخامة المندوب السامي ، « ودوش راسه » مدة ساعة كاملة ، ولم تقل الجريدة غير ذلك !

وفد اللهامين

وصل وفد اللم والجمع الصهيوني الى جنوبي افريقيا برئاسة سوكولوف رئيس الجمعية الصهيونية العالمية وعضوية الادونات يافه وتسليتا سوكولوف وغيرهما ، وفي اول اجتماع عقد هناك بلغ ما جمع ٤٠٠٠ جنيه — ينتظرها السماسرة هنا على احر من الجمر

من ضحايا طبريا

كان يوسف اهارون كوهين بين ضحايا طبريا الذين لم يعثر عليهم وقد اخرجت جثته امس فقط من مياه البحيرة .

واجتماعات لا تنقطع

عقد اليهود في القدس اجتماعا قالت صحفهم انه هام ، حضره اللورد ملتشت واشترك فيه تجار ورجال اعمال مشهورون، ودار البحث فيه حول الشؤون الاقتصادية في فلسطين ، وتم الرأي في هذا الاجتماع — وكان في فندق الملك داود — على دعوة وكلاء الشركات والمصانع الاجنبية الى اجتماع آخر يعقد يوم الاثنين القادم (٢٨ الجاري) في الفندق نفسه — لاتخاذ — « خطة مشتركة » للعمل ، يسير عليها الجميع في المستقبل .

و« الجميع » هنا كما ترى هم اليهود ووكلاء الشركات والمصانع الاجنبية

٧٠٠ مشكوك فيه!

ابحرت الباخرة بولونيا من مياه بولونيا تقصد فلسطين وعلى ظهرها ٧٠٠ شخص يقال عنهم انه سياح يريدون ان يزوروا معرض تل ابيب

والحقيقة تعلمها : (الوكالة اليهودية)

وتحمل الباخرة نفسها ١٣٠ سائحاً مسيحياً ، وهؤلاء هم الذين لا تحوم حولهم الشكوك .

الحاجة الى عمال

تحتاج جريدة (الدفاع) الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجع ادارة هذه الجريدة .

حديث الزراع

((الارض — الارض !!!))

— بقلم الزراعي صاحب التوقيع —

يعز على كل ذي شعور حي في هذا البلد المضطرب ان يرى الخطر الجسيم فلا يستطيع له رداً ، وان تقر عينه ما يأباه ضميره ، وان يرى من عوامل الانحلال والشقاء ما لا قبل لعربي به ، بعد أن اضحى الحال كما نرى من فساد اكسبنا اياه الوضع الحاضر ، ومن اعراض عن حقيقة وعدم انصات للواقع .

لقد نشر الدفاع الاغر كيف تسربت اراضي فلسطين النفيسة الى العدو مع الايام ، فكانت صفحة لو أدركنا معناها وتفهمنا واقع امرها لكان بكاؤنا بدل الدمع دماً ، ولكننا جماعة عودتنا السياسة على أن يطول علينا الزمن قبل ان نحس ، وان نستخف بمر الوقائع وشديدها ، حتى الفنا الشقاء والمذلات واصبحنا بحال يستحق الشفقة والرحمة .

كانت لنا احسن الاراضي فبعناها وكان لنا الشاطيء فاستلمه الدخلاء واحاطونا ، وكان لنا في اقاليم الغور متسع كبير فضيقوه ولم يبق لنا الا الجبال التي يبذل القوم اليوم كل جهدهم للحصول عليها ، لتكون لهم الحصن المكين والجبهة التي لا تقاوم .

فلاحنا تعس فقير ، والاراضي عندنا شبه قاحلة اذا استثنينا قطعاً هنا وهناك بيد الاغنياء اعدت كحدائق للفواكه .

ان من واجب كل مزارع في البلاد أن يحتفظ بأرضه ، فقيمة الارض لا تقدر بثمن ، خصوصاً وهي التي جبلت بدم الاباء والاجداد الذين جعلوها امانة في عنقنا فخنا الامانة وبعناها بالثمن البخس الحقير .

للفلاح اراضي هي كل ما يملك في هذا الوجود ، ومن واجب كل مالك ان يعنى كل العناية بتحسين ملكه واصلاحه وتحقيق الغايات التي يرمي اليها ويعمل في سبيلها ليل نهار .

قد يقول قائل ما دامت السياسة لا ترحم الفلاح فكيف يتم نجاحه ؟ فالى هؤلاء اقول ان اعلموا ان الارادة تخلق كل شيء وان الاعتماد على النفس اساس كل نجاح في هذه الحياة ، وان ارباب هذه السياسة ما جاؤا هذا البلد حباً في عيوننا أو توهاً بنا ولكنهم جاؤها لامور تعرفها انت واعرفها انا ويعرفها الشرفاء منهم .

ان فلاحنا متكاسل فيجب ان ينشط ، وان امام فلاحنا ابواب عمل مقفلة يجب ان يفتحها على مصراعيها ، بل يجب ان يحطم كل قيد وكل ارادة وكل تدبير يدبر لتأخيره والقضاء عليه والا كان الذنب ذنبه وكانت جريته لا تغتفر .

على الفلاح واجب اكبر هو ان يتمسك بما تبقى لديه من اراضي وعقار ثم يسعى جهده لتحسين ذلك الباقي بكل ما أوتي من قوة . اما كيف نحسن الاراضي فأمر زراعي نلخصه في أمرين:

١ — الخدمة : أي تعهد ما تحتاجه الارض من حرث وتعشيب وتنظيف حسب اوقات الزروع ونوع التربة .

٢ — التسميد : وهو امر مهم جداً اهمله فلاحونا في هذه البلاد فباءت اعمالهم بالفشل والخسران .

الزبل عندنا رخيص جداً ووافر ولكننا لسوء الحظ نحرقه في القرى في إشعال الطوابين ، ولو فكر زراعنا في الموضوع قليلا لوجدوا ان طريقتهم هذه لا ترتكز على اساس زراعي ولا اقتصادي ولا صحي . فأما من الوجهة الزراعية فالزبل من افيد الاسمدة واعمها فائدة للتربة ، فهو يزيد المواد المغذية في التربة ويصلح نسيجها اذ يرخي الطينية ويزيد اندماج الرملية ، عدا عن انه يحفظ الرطوبة والحرارة ، ويدوم في الارض سنوات عدة . .

واما من وجهة اقتصادية فلو فرضنا ان المزارع يحرق في اليوم كيسين من الزبل ، وقدرنا أن ثمن الكيس الواحد قرشين فمعنى ذلك ان ثمن الزبل المحروق في خلال شهر واحد هو ١٢٠ غرشا . وهنا ارجع وتصور ان هذا المبلغ الكبير يعادله بضعة قروش زهيدة يتكلفها الفلاح فيما اذا لو وجد لديه في القرية فرن بدل الطابون فيتوفر عليه مبلغ وافر .

واما الوجهة الصحية فالطوابين قذرة ووجودها في القرية مدعاة لوجود الاوساخ وتتضرر النساء اللواتي يمضين ردحاً لا بأس به من الزمن وهن يعملن في سبيل خبز بضعة أرغفة ...

يجب أن يقوم في كل قرية دعاية لهدم الطوابين والاستعاضة عنها بالافران ثم وضع هذا الزبل المتوفر وغيره من تراب المزابل — التي لا تخلو من قرانا العربية والتي نجدها مصدراً لكثير من الاوبئة الفتاكة والامراض — في الاراضي لنستطيع ان نأخذ نتاجا طيباً ونعوض الخسائر الفادحة التي تلحق بالفلاح من جراء اهماله اراضيه فالارض كلما خدمتها وعوضت عليها خسارتها في التغذية كلما أوفرت لك العطاء واجزلته.

ايها المزارع الكريم : امامك السبل مفتوحة والفرص سانحة فاغتنمها واعلم انك ذو ارادة جبارة وانك ابن اولئك الذين اذا ارادوا سبقت اعمالهم اقوالهم وانه اذا صلح حالك صلح الحال العام وعم الخير .

« ر »

تباع

الدفاع في يافا

في مكتبة فلسطين العلمية . مكتبة فلسطين الجديدة . مكتبة العرب .

أنباء العراق

ماذا تطلب ايران من العراق ؟

كنا اول من ازاح قليلا من اللثام عما بين العراق وايران من الاختلافات على مسائل هي من الاهمية بمكان بعيد. وكان في مقدورنا بسط الموقف بسطا اوفى، وتصويره تصويرا ادق ولكننا آثرنا التريث انتظاراً للحوادث واملا بان تجيء على خلاف ما ذهبت اليه الظنون والشكوك.

ولكن الظاهر مما يدور في بعض الاندية السياسية ان ايران قد راق لها لسبب من الاسباب ان تثير مشاكل مع العراق لم تخطر على بال احد وقد انتقل الموقف من الصمت والهمس الى الكلام الصريح. فقد عقدت اليوم جريدة «صوت الاهالي» وهي من امهات صحف بغداد واكثرها انتشارا – مقالا افتتاحيا ايدت به ما سبق ان رويناه قبل اسبوعين في هذه الجريدة عن تحرج الحالة بين البلدين وقالت بلسان فصيح ان الايرانيين يطالبون بنصف مياه شط العرب وجعل الحدود بين المملكتين كما كانت قبل معاهدة التخوم سنة ١٩١٢ وهي المعاهدة التي وقعت فيها حكومتا ايران وتركية طبقاً لقرار لجنة اممية مؤلفة من ضباط ايرانيين وعثمانيين وروس وانكليز طافت الحدود ودرست حاجات المملكتين

الحق ان مطالبة ايران العراق بنصف مياه شط العرب لا يسوغه غير الرغبة في خرق حرمات الجوار والعبث في العرف الدولي المتبع في مسائل المياه والانهار وشط العرب من العراق بمثابة الرين من المانيا وليس لايران عليه من الامتلاك سوى شقة صغيرة واقعة على ضفته اليسرى مما يلي المحمرة التي طال النزاع بين السلطنة العثمانية وايران في امر السيادة عليها

فليس من السهل ان تجيب الحكومة العراقية، حاجة السيادة المشروعة على شط العرب كله مطلب ايران، لان معنى ذلك ان تترك اتصالها البحري بالعالم بل منفذها البحري الوحيد تحت سيطرة دولة ثانية لها من الاطماع ما يدل على سلوكها الحاضر. اما معاهدة الحدود التي رسمت سنة ١٩١٢ فقد اصبحت مشروعة من اليوم الاول الذي وقعت فيه. واحترمها العثمانيون والايرانيون قبل الحرب وحتى عقد الهدنة واحترمها الايرانيون والعراقيون كذلك من الهدنة الى اليوم.

فالعودة الى نبش الدفائن والرجوع الى المطالبة بامور قضت عليها المعاهدات وفصلت فيها فصلا عادلا مما يجعل الدول المجاورة لايران في حذر كثير من سياستها الجديدة الخطرة ويثير حولها الشبهات والظنون. وما من دولة في الشرق والغرب تعتقد بحق ان زوال الثقة بعهودها تزيدها قوة وان الامال والاماني كافية لتسيير السفينة سالمة آمنة في هذا البحر الدولي المتلاطم بالامواج.

كان العراقيون على يقين تام من ان ايران ستسبق حتى تركية في التساهل والتعاون مع العراق وقد بذلوا شيئاً كثيراً في محاسنة ايران ومصانعتها وكان المأمول أن تفتح زيارة المرحوم الملك فيصل صفحة جديدة في سفر العلاقات الايرانية العراقية، ولكن الذي يعض النفوس ارجاء زيارة شاه ايران بغداد الى وقت لم يحدد ثم مطالبة العراق بما يعد عبثا بالمعاهدات او خروجاً على حسن الجوار اما العراق فانه لا يقلق لهذه المطالب بل يثق بأن كفة التفاهم ترجح اية كفة اخرى ولكنه انما يعلق بشيء واحد هو الركون الى قيمة العهود التي تفتتح بها دول الشرق علاقاتها وصلاتها

وهذا هو بيت القصيد وهو المسألة الخطيرة التي ينبغي على ساسة الشرق دراستها، لان انتشار روح عدم الثقة هو الذي يمكن عدا الممالك الشرقية، من اللعب عليها جميعا ويتركها فريسة للاطماع ووسيلة للكيد. اما العراق فواثق كل الثقة من عدالة وجهة نظره في التمسك بالمعاهدات التي بقيت محترمة سنين طوالا وسيظل عاضا عليها بالنواجذ مهما كلفه الامر، وهو ليس بالقمة السائغة وقناته ليس من الممكن غمزها باي حال من الاحوال على ان من صالح العراق وايران ان تعالجا حسم المشاكل القائمة بينهما بروح من الود والوئام يستأصل هذا التشائم السائد ويزيد الثقة بان هناك رغبة قوية في تجنب عوامل النزاع وتوطيد دعائم الالفة والمودة بين شعوب لا يذلها الا تخاذلها المعيب واهتمامها للقشور دون اللباب، او اثارة مشاكل عقيمة لا نتيجة منها سوى توسيع شقة الخلاف على غير جدوى

مخلفات الملك فيصل في المتحف العراقي

منذ يوم الجمعة الماضي ازداد قسم الآثار العربية في المتحف العراقي قيمة واهمية بالغرفة الواسعة التي افتتحت رسميا واحتوت على آثار المغفور له الملك فيصل باني المملكة العراقية ورافع شأنها وواضع الحجر الاول بل حجر الزاوية في سياستها القومية التي ستستمر هدفا للعراقيين والعرب اجمعين ولقد افتتحت الغرفة يوم الجمعة بحضور جلالة الملك غازي والوزراء وعلية القوم وكان المنظر مؤثراً اذ كان جلالة الملك ومن حف به ممن عرف فيصلا ومجده وكفاحه واشتغل تحت قيادته في حالة من الحزن لا توصف بحيث ان جلالة الملك غازي لم يستطع ان يمكث في المعرض اكثر من دقيقتين غالبـ فيهما غمرة من الحزن والاسى وكذلك كان معظم من حضر حفلة الافتتاح

اما الغرفة فقد كانت محتوياتها تاريخا عمليا لحياة الملك فيصل بل شاهد الزائرون فيها من الآثار ما قرأوا فيه سفراً حيا للنهضة العربية اثناء الحرب والكفاح والنضال في سورية والعراق بعد ما حقق الحلفاء آماله، ومن جملة آثار الملك فيصل ومخلفاته الناطقة بجهاده وتضحياته علم الثورة العربية الذي رفعه في اثناء الحرب وبندقية المانية كان يتقلدها في ميادين القتال وبندقية فرنسية اهديت اليه وكتب عليها عبارة تنم عن هدية فرنسا الى بطل الثورة وانها رمز صداقة دائمة للعرب وأوسمة ومداليات اهديت اليه من ملوك العالم والعرش الذي ارتقاه يوم تتويجه ملكا على العراق في ٢٣ اوغست سنة ١٩٢١ وبدلتا التتويج اللتان ارتداهما في تتويجه ملكا على سورية في ٨ اذار سنة ١٩١٩ وفي تتويجه ملكا على العراق وسجادة ثمينة كان يصلي عليها ومصاحف خطية اهديت اليه ومحابر واقلام ومنضدة تاريخية، وسيوف وخناجر مما كان يتقلده او يستعمله وسرير كان ينام عليه والبسة متنوعة كان يرتديها في حفلات رسمية او عادية او في الصيد والقنص وشيء كثير من مخلفاته الثمينة كان منظرها يثير في النفوس اعمق الذكريات واقدس ايام الجهاد العربي

رسالة اليمن

الاستعدادات في مدينة تعز

(عدن لمراسل الدفاع الخاص):

الهدنة

اذاعت شركة روتر خبراً جاء فيه عقد هدنة بين امام اليمن والملك عبد العزيز السعود وان الامام قبل شروط الهدنة كما طلب الملك وان المفاوضات بخصوص الصلح ستبتدىء بسرعة فكان لهذه البرقية اثر وفرح الناس بالصلح.

الاستعدادات الحربية في تعز

في قضاء الحجرية او قل اليمن الاسفل يقيم السيد على بن عبد الله الوزير حاكما عاما واميراً للجيش، وسيادته من العائلة المالكة في اليمن وهو ابن عم السيد عبد الله الوزير رئيس وفد اليمن الموجود اليوم في الطائف. ولكن بين سياسته وسياسة بني عمومته وغيرهم من الامراء والعمال بون شاسع في معاملته ومعاملاتهم وان قلت انه لا يوجد رجل يماثله في سيرته وسهره على مصالح البلاد لا اكون مبالغا وقد رأيته يجنح للسلم ويستعيذ من شرور الحرب مراراً غير انه ما كاد يسمع ان رجال اليمن تخلوا عن الحديدة حتى هب ووثب واذا به يرسل الفيالق ترافقت ووجدانا الى تخوم المخا وزبيد وكل فرد بكامل العدة وباحدث الاسلحة والسيارات الضخمة ترافقهم الارزاق والملابس بكميات كبيرة والرجال تتقدم اليه للانضمام في سلك الجندية بفرح وما ذلك الا لانه كريم لم يروا منه الا الاحسان والعدل ولم يكن يوما ما يهين احداً او يغتصب ماله او يرسل الجند الى بيته للقوت والمأوى.

وها هو اليوم ينتقل من مطرح الى مطرح بين القوات العسكرية التي رتبها من تعز الى المخا ومن ثم الى حدود زبيد يحرض القوم على الاخلاص والتضحية ويحثهم على الدفاع عن اوطانهم والذود عن كيانهم. وكم عجبت لنشاطه ونشاط مساعديه. وللامير المذكور ادارات منظمة فلكل ادارة عمل منوط بها وبرجالها وله سكرتير من ابناء الاغابرة مواود عدن يجيد اللغة الانكليزية ويكتبها وله اطلاع واسع في السياسة والكياسة والحال انه يرجى لهذا الامير الخطير ان يعيش سعيداً عند الله وخلقه لانه لم يترك الحبل على الغارب بل يعمل لصالح الشعب اكثر مما يعمل لنفسه. واني انصح الحكومة المتوكلية ان تترك كل ما لهافي البلدان في التهائم والمشرق وغيرها تحت اشراف الامير السيد علي بن عبد الله الوزير ليتولى ادارة شؤونها لان للادارات رجال وهذه الوسيلة تجري الامور على اساس ونظام جديد يضمن لها السعادة والبقاء الى ما شاء الله.

سلسلة «الدفاع» الحربية

فارس المانيا الاحمر

نسر الجو في الحرب العالمية

معارك دامية بين الغيوم وفوق الخنادق

(٤)

— بقلم فلويد غيبونز القائد البريطاني المعاصر

من يدري ؟

رأيت والدة رشتهوفن مسندة كفها الى خدها تنظر الى هذا المدفع الحزين، ومن يدري ؟ اين مدفع ابنها الان ؟ قد يكون امام سيدة مثلها في انكلترا او في اميانس حيث وقع ابنها هناك امام خنادق الاستراليين!

اذن اليها!

ذات يوم كان الى جانب امه يحدثها عن المفاجآت التي تنتظر العالم. وكانت الام مؤمنة تقية علي اكبر جانب من الاخلاق السامية. « لماذا الحرب يابني ؟ إنها تحصدكم مثلما يحصدون القمح في سهول سليزيا. إنها تبعدك عني وتبعدني عنك. وانها قاسية، هدامة — انها جوفاء لا قلب لها. غداً تمتطون جيادكم — الى اين ؟ الى الدمار والخراب ! ». وانتهت الام من كلامها بين دموع العطف والرحمة. هنالك انتصب ولدها فزعاً متألماً رحيما بامه بعد فراق أخيها الى العالم الآخر، قائلا: لا بد من ذلك، خراب لا بد منه. بل نحن نحارب الدمار بالدمار. انه نظام يتناولنا جميعاً، ومن حاد عنه اضر بالبلد الذي ينتسب اليه. الحرب تحصدنا — والموت على الفراش يحصدنا كذلك. هل تريدين ان نستذل لهؤلاء الكثيرين الذين يودون زلزلة عرش الامبراطور ؟ اذ ذاك جبن وضعف لم ننشأ عليهما. فالرض بالذي يريده الله لنا إن سلماً وإن حرباً. لا بد من ذلك. ممكن ارجاء الكارثة، اما منعها فلن يكون — وقد ارجأها الامبراطور طويلا. فتهلل وجه الام لدى سماعها هذا الكلام، وقالت: إذن اليها، الى منع الخراب بالخراب، الى إرجاء الكارثة لا منعها، (بتصرف).

فوق السرج !

بعد عشرة شهور من هذه الجلسة، كان الفتى على صهوة جواده يقود مفرزة من الفرسان على الحدود الروسية لم يكن يظن، وهو قائم على فرسه بانه، سيكون مارد الجو في هذه الغاشية، بل كان يحصر الذهن في القعود الطويل على السرج، ممعناً في الزحف بين الحقول والمزارع في تلك السهول الشاسعة، وقد كان مثل فصيلته، يستبعد وقوع الحرب في مدة وجيزة كما ذهبت اليه الصحف. كانوا يؤمنون بضرورتها، ولكن لا يصدقون انها ستفاجيء العالم بين ساعة وساعة. ولذا فقد انصرف عن الاستعداد للتعبئة بالرغم من كثرة الاوامر التي وردت عليه بوجوب الاسراع في ذلك. واكتفى هؤلاء الفرسان المغمورون في العدد الحربية الزاهية، بالمشي آخر النهار في ملابسهم الرمادية الجميلة، مختالين، تمتد بصرهم الى الافق، في انتظار الشرارة الاولى على غير اكتراث عظيم.

في مشرب

وجاء يوم قبل اعلان الحرب بـ ١٢ ساعة، فقضاه الفتى مع اخوانه في مشرب يتسامرون. لم يفكر احدهم بان الطوفان على وشك الوقوع، وان العالم يتمخض بالحدث الرهيب الجائح. وكانوا يقولون سنعيش اربع سنوات اخرى قبل ان تصهرنا نيران الحرب القادمة بنيرانها ومتفجراتها.

اول آب!

كان رشتهوفن في الحادية والعشرين من عمره. جاءهم، ذات يوم، امراحد مرؤوسيه تستفسر عن مدى صحة الشائعات — شائعات الحرب. ولما قيل لها بان لا حرب هذا العام، دعت سائر افراد الفرقة الى مأدبة غداء. وفي اثناء ذلك وهم في الاكل الشهي والحديث الشيق، اذا بموظف يفتح الباب ويقول انه رسول القيادة العليا. لم يسمع لاحد كلام، وأصغى المدعوون الى الموظف في انتظار الكلمة الاخيرة. لقد كان اول اغسطس، كان اليوم العظيم، كان يوم القنابل والطائرات، يوم الاستعدادات والزحوف — كان يوم الحرب !

بدء التعبئة

علم سائر افراد المفرزة من محدثهم انه ذاهب بمهمة خطيرة الى الحدود الروسية، وان سائر الجسور والكبارى ومفارق الطرقات احتلها الحرس الخاص بها، وان التحصينات قائمة في كل بقعة، وان التعبئة شملت كل من تشمله حسب المعروف. هل اعلنت الحرب ؟ هل طارت حمامة السلام عن غصنها الرطيب ؟ ولماذا الحرب؟ لم يعلنونها الآن ؟

الشباب والحرب

اعلنت فعلا ! وفي ذلك المساء، في مساء اليوم الذي تناولت المفرزة طعام الغداء فيه، امتطت صهوات جيادها الى الحدود الروسية، وبدأت الزحف وشن الغارة. وقضى اعلان الحرب على كل شائعة. ثم جاء بعد ذلك العمل، والعمل المجهد ليل نهار. ومع العمل جاء دور الشباب يكشفون فيه عن مؤهلاتهم وما اقتبسوه في سني التمرين، ثم يبرز كل واحد باخلاقه الشخصية التي تبوئه المركز الرفيع الممتاز بين اخوانه. كانوا عيون الجيش كله، زهرته، مثله الاعلى.

ما رأيت في رحلتي من ازمير الى انقره

في وديان المنطقة الغربية

ركبت القطار صباحاً من ازمير متجهاً الى الشرق نحو مركز الهضبة الانضولية حيث رسخت اصول العاصمة التركية الحديثة. تغلغل القطار في سهول مغنيسا او صارو خان وهي سهول مستطيلة ضيقة تحفها الجبال المحرجة. تنبت فيها انواع الحبوب والاشجار المثمرة التابعة لاقليم البحر المتوسط. ترتفع هذه السهول تدريجياً والشرق حتى تتصل بأطراف الهضبة فيختلف فيها وجه النبات ونوعه حسب علو الارض وكثافة الامطار. كلما تقدمنا نحو الشرق قلت بساتين الاشجار المثمرة والكروم والزيتون والبقول، وكثرت زراعة الحبوب. وبينما نحن في الغرب نرى الغابات معلقة في رؤوس الجبال تتكلل تلك الذرى الشامخة والصخور، اذ نراها في الشرق دانية من السهل. ثم لا تلبث ان تلجها فلا نرى حولنا من النبات غير آجام السنديان.

بعض مميزات المدن التركية

يمر القطار في هذه السهول بكثير من القرى والمدن التركية كمغنيسا، وعشاق وافيون قره حصار، التي تستمد ثروتها على اساس الزراعة. وهي تمتاز عن سائر المدن الشرقية بطابع تركي خاص يميزها عن مدن الشام ومصر والعراق. تنسحب هذه المدن عن السهل وتستند الى لحف جبل صلت يسهل اس دفاعها ويغنيها عن تعطيل اراضي السهل الصالحة للزراعة والرعي. لذلك تكون مبانيها بدرجة بعضها فوق بعض من دون تزاحم ولا تراص. تحيط باكثر هذه المباني المكلسة حدائق دائمة الخضرة، وتمايل قدود السرو فوق قرامد سقوفها الحمراء والمدن التركية اغنى مدن العالم الاسلامي بكثرة المساجد وجمال المآذن. اعتاد سكان المدن التركية المختلفة من قبل تفاخراً بكثرة مآذنهم وسعة مساجدهم. فأحدث ذلك بينهم شيئاً من التباري في بناء المعابد

السروة والمأذنة

شارتا المدن التركية

السروة والمأذنة سمتان بارزتان من سمات المدن التركية وشارتان يميزانها عن سائر مدن العالم. السروة شجرة محببة الى الترك تزين بسواد خضرتها بياض المساكن، وتجاوب بدقة شكلها قامة المآذن، وتحدب بظلها الطويل على تلك القباب والقبور.

ترجع مناظر المدن التركية بخيال الانسان الى عهد البركة والعز الاسلاميين، لا غرو ان رسامي الغرب الذين يصورون لنا صوراً مخيلة من مدن الاسلام القديمة ملهمون من مناظر المدن التركية في الدرجة الاولى.

يصادف المرء في مدن الشام ومصر والعراق مساجد وعمارات اسلامية من كل دور ومن كل طراز. فمنها ما ينتسب الى الدور الاموي. ومنها ما ينتسب الى الدور الفاطمي وبعضها ينتسب الى عهد الاقطاع العباسي وآخر الى الدور العثماني. وكل هذه الآثار تاريخية تعبر دم ولكن لا يوجد بين مجموعها تناسق وارتباط. لا محل لهذا التبلبل في آثار المدن التركية. فان بين اوابدها توارد وتماسك وفي مناظرها تناسب وانسجام. لان جميعها وليدة الصنعة والذوق التركيين ولان المدن التركية لم تعرف الى يومنا هذا سيداً غير بنيها ولا حاكما غير بانيها.

بدلنا بالفواكه سمنا ولبناً

وصلت بعد منتصف الليل الى افيون قره حصار الواقعة في ملتقى الهضبة بالسهول الغربية وفي مفرق الطرق الحديدية بين المناطق الجنوبية والشمالية والغربية والشرقية. منذ خروجنا من ازمير حتى وصولنا الى افيون كنا نأكل ما يعرضه علينا القرويون من ثمار البساتين. ولكن ما وصلنا الى افيون قره حصار حتى قابلنا باعة المحطة باقراص الزبدة والقشدة المأخوذة من لبن الجاموس الذي يكثر في هذا القسم من الانضول شعرت عند ذلك بانني انتقلت من ارض الى ارض ومن اقليم الى اقليم

الجندية جامعة الشعوب التركية

لبثت انتظر في مقهى المحطة القطار الذي يحملني الى انقرة وحولي لفيف من الشباب الطيبين بينهم الطبيب والمحامي والمعلم والمهندس والموظف. دعاهم داعي الخدمة العسكرية فترك كل وظيفته ومورد رزقه فلباه. ملأ قلوبهم نشاط الشباب وارتسمت على وجوههم صفوة العرق التركي. كأنما تختلج في افئدتهم مسرة اذكى برد لهيبها تصافح الانداد وتعارف الاقران.

كانت الجندية وستبقى جامعة الشعوب التركية وبوطقة تمازج فيها قلوبهم. خرجت من المقهى لأمشي على رصيف المحطة فلقيت ما ينوف على ستين قروياً لبوا مثل اولئك الشبان نداء الخدمة العسكرية واصطفوا صفين منتظمين كان كل واحد منهم صم ما به حراك. فهم جند قبل ان يلبسوا كسوة الجند وابطال قبل ان يتسلحوا بالبنادق والحراب.

تداولت مخيلتي صوراً مماثلة لهذا المنظر شهدتها في بلاد الغرب او على شريط السينماء. فلم ار بين شبان الغرب هذا التآخي الذي رأيته بين شبان الترك في سلك الجندية، ولم ار في جندهم ذلك الانصياع المطلق للامر والنظام.

ولقد مرت امام ذاكرتي صور بعض الامم الشرقية وتأملت نفور بنيها من الجندية وشذوذها عن النظام فقلت في نفسي: « لولا شيمة اودعها الله قلوب الترك، ولولا مصطفى كمال لما كان من فرق بين هؤلاء القوم وأي امة محكومة. طيبوا نفساً ايها القوم. وعيشوا ممتعين بفخر التضحية وعز الاستقلال. لا قرت نفس اللئيم ولا نامت عين الجبان. »

ماذا جنى العرب من وراء سياسة حكم

هل سمعت الحكومة اقوال احد خبراء الامبراطورية

«واذا تولى سعى في الارض ليهلك الحرث والنسل»
كتاب الله

... اما العرب فلم تتسن لهم اية هذه الفوائد، ولم ينالوا في الواقع أية مساعدة في سبيل تحسين زراعتهم او رفع مستوى معيشتهم. وقد زاد عددهم بسرعة فائقة. في الوقت الذي نقصت فيه الاراضي الميسورة لاعاشتهم بنحو مليون دونم تقاسي، انتقلت الى ايدي اليهود.»

متى قال الخبير الانكليزي هذا

قاله في شهر تشرين الاول عام ١٩٣٠
ونحن الان في شهر ايار عام ١٩٣٤
قال الخبير الانكليزي قبل اربعة اعوام

والبيع بيع، والهجرة هجرة، وهذه حسنات حكمكم

أخبار محلية

اليوم منتخبا حيفا ويافا

يتقابل اليوم على ملعب النادي الرياضي الاسلامي بيافا منتخبا حيفا ويافا لكرة القدم في مباراة للحصول على درع جلالة الملك غازي، وستكون المباراة من اهم مباريات هذه السنة نظراً لقوة الفريقين فنحث هواة الرياضة على حضور هذه المباراة الشيقة

صور هذا العدد

تفضل الاستاذ الفاضل السيد حلمي ابو خضرة فخص «الدفاع» بمجموعة الصور النادرة التي يراها القراء على الصفحة الاولى. والدفاع يشاركه في هذا الشعور الكريم، ويقدم صورة لقرائه

بيان

ليكن معلوما ان مكتب الصحافة والنشر سيتوقف عن مواصلة الجرائد بالرسائل واذاعة الاخبار اليومية طيلة شهر حزيران القادم

الدعاية والاعلانات

اما قسم الدعاية والاعلانات فيستمر باعماله بدقة ونظام والمخابرة بشأنها يافا صندوق البريد رقم ٣٢٠

تيودور صروف
صاحب مكتب الصحافة والنشر

١٥٢ مهاجراً

تصل يافا غداً الباخرة جروزلمه التابعة لشركة اللويد تريستينو وتنزل مائة واثنين وخمسين مهاجراً يهوديا

حفلة تكريمية

اقام السيد وهبه تماري رئيس محفل هيكل سليمان حفلة عشاء يوم الجمعة الماضي تكريما للدكتور يعقوب زهقة بمناسبة انتخابه استاذاً اعظم للمحفل الاكبر الوطني الفلسطيني. وقد حضر الحفلة كثير من ابناء العشيرة. وبعد انتهاء الحفلة جمعت المبالغ لمنكوبي طبريا

تبرع بعشرة جنيهات

تلقى حضرة رئيس مؤتمر الشباب الكتاب الآتي

سيدي:

عاد شخص لست اذكر اسمه وكنت قد كلفته سؤالكم عن كتاب قدمته لناديكم الكريم فاخبرني ان الكتاب لم يصل.

فاليوم ابعث كتابي هذا مضمونا وفيه تحويل بعشرة جنيهات لاسعاف منكوبي الفيضان في طبريا. واني لاخجل كثيرا ان اقدم مثل هذا المبلغ الزهيد وان هو الا اشارة الى عاطفة ودلالة على شعور لا يعادله جميع ما في الارض من مال ولا يقابله او يقاس بمادة. والروح شيء والمادة شيء آخر

واننا بتقديم هذه القيمة نخرج على الخطة المقررة وهي اسعاف منكوبي الثورة السورية ونحول شيئا يسيرا جدا لاسعاف منكوبين في جهة اخرى بقضاء الله وقدره

فارجو التفضل بتقديم فلس الارملة الى لجنة الاسعاف الكريمة في طبريا مع اخلص تعازينا

وختاما تفضلوا بقبول اخلص التعازي واصدق المشاركة في هذه النكبة الاليمة وبتقديم اصدق العواطف الى اخواننا واخواتنا المنكوبين الاعزاء والى فلسطين العزيزة المجاهدة ودمتم سيدي

باسم لجنة الاسعاف المركزية
مدير مكتب الاسعاف في بيروت
سامي سليم

وقد ارسل مكتب الشباب بدوره هذا الشيك الى فضيلة مفتي طبريا ليسلمه الى المسئولين في لجنة اسعاف المنكوبين بطبريا، هذا وقد علمنا ان مكتب الشباب سيرسل كتاب شكر الى لجنة الاسعاف المركزية للعطف، وسرعة النجدة

— حضرت الباخرة رمسيس بوكالة اسحق هوز وشركاه وعليها مائة وعشرة اطنان بضائع مختلفة و١٣٠٠ طن شمنتو

الحاجة الى متعهد

جمعية الاسعاف العربية بيافا تعلن رغبتها في بناء ستة وعشرين مخزنا في المقبرة الاسلامية بيافا بطريق المناقصة بموجب شروط وخرائط موجودة في مركز الجمعية الواقع فوق باب الجامع الكبير بعمارة المعارف القديمة فمن يريد ان يتعهد ويرى في نفسه الكفاءة فعليه مراجعة مكتب الجمعية يوميا من الساعة التاسعة الى الساعة الحادية عشرة صباحا ليطلع على الشروط والخرائط وستعطى الجمعية الاحالة على بناء هذه العمارة بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان على ان الجمعية ليست مقيدة بهذه المناقصة ولها الحق بانشاء العمارة بطريق الامانة واعطائها لاي متعهد ترى فيه المصلحة

نبذ سلطة ماسونية

حضرة رئيس تحرير الدفاع

تحية واحتراما. وبعد نرجو نشر كلمتنا هذه على صفحات جريدتكم ولكم الشكر.

قرر محفل الشرق في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٠—٥—٣٤ نبذ السلطة الفلسطينية المعلومة والانسحاب منها وقد قدم كل من الرئيس والموظفين استقالتهم للمحفل الاكبر الفلسطيني ولم يبق لمحفلنا اقل علاقة به

سكرتير محفل الشرق
امين ابي رحمة

هل نعطى لهم ؟

قال مراسلنا في طولكرم: علمنا ان امراً صدر بتوزيع بصة الشيخ محمد التي تبلغ مساحتها اكثر من الف دونم على عرب وادي الحوارث. وتقع هذه البصة بالقرب من الوادي، وقد جففتها الحكومة لانها كانت ملكها الخاص

حديث خطير

لجلالة ابن السعود

تلقت شقيقتنا الجهاد رسالة من مراسلها في الطائف تضمنت حديثاً له مع جلالة الملك ابن السعود نلخصه فيما يلي:

ابتدأ جلالته الحديث بالاشارة الى تساهله الشديد مع جلالة الامام يحيى رغبة في اعادة السلم وقال ان الكلمة لان لجلالة الامام يحيى فاما ان ينفذ المعاهدة او يمتنع عن ذلك، وفي هذه الحالة فاني اصدر اوامري باستئناف القتال ولن اضع السيف من يدي، فاما النصر باذن الله، واما الهزيمة لاسمح الله، والحكم في النهاية للعالم الاسلامي

٦٠ قرشا نفقات

التهريب الى فلسطين

عاد من القاهرة اخيراً السيد محمد علي الفيضي وقد حدثنا بمناسبة حوادث تهريب المهاجرين اليهود الى فلسطين انه بينما كان جالساً في احدى المقاهي واذا به يرى على مقربة منه جماعة من المصريين واليهود يتحدثون عن موضوع الهجرة الى فلسطين، وقد تبين له من خلال الحديث معهم بعد ان انضم اليهم انه في مقدور اي انسان السفر الى فلسطين مقابل ٦٠ قرشاً اجرة المركب الذي سيقله

وقد جاء في خلال الحديث ان الذي يتولى مهمة التهريب شخص يدعى يوسف مزراحي يقيم في بور سعيد

جداول

الانتخابات البلدية

انتهت في الثالث والعشرين من هذا الشهر مدة الاربعة عشر يوما المحددة في قانون البلديات لتعليق جداول الناخبين وقد تقدمت للجنة الانتخابية اعتراضات معظمها من اليهود ستنظر تباعا في جلسات متوالية

شاعرية وزير المستعمرات

الرجل السياسي يتكلم عن السحر

«اني لمغتبط جد الاغتباط اذ يتاح لي في هذا اليوم التاريخي ان اثني بي... كلمات حول معرض الشرق الدولي الذي يقام الان مرة ثانية في تل ابيب... المدينة التي برزت وسط رمال فلسطين كانها من اعاجيب السحر»

من خطاب وزير المستعمرات

تدهور سيارة

عند الكيلومتر ٧ من طريق القدس يافا تدهورت سيارة الى الجانب الايمن من الطريق من ارتفاع ثلاثة امتار تقريبا فانقلبت رأسا على عقب وجرح سائقها ونقل الى المستشفى بالقدس للاسعاف

سعر الجنيه

عن بنك الباركلس

بالفرنك	٨ـ١ ٧٧
بالدولار	٤ـ١ ٥٠٩
بالمارك	٩٥ ،١٢
بالفرنك السويسري	٦٥ ،١٥
بالليرة الايطالية	٧ـ٥٩٨

الحاجة الى كاتب

شركة عربية كبرى في حاجة الى كاتب في يافا. فمن آنس في نفسه قدرة على العمل فليخابرها بذلك بعنوان: يافا صندوق البريد ٦٥٥

حركة البواخر

رست في ميناء يافا امس الباخرة فينا التابعة لشركة اللويد تريستينو وانزلت خمسة وثمانين طنا من البضائع

ووصلت باخرة النقل كبروس التابعة لوكالة الخواجا لويزيدس كمينوس وعليها مائة وعشرة اطنان بضائع مختلفة

سلسلة الدفاع الحربية

١— مغامرات الشباب القوي
٢— وقائع صادقة صحيحة
٣— كتبت للشباب فأقبل عليها الجميع
٤— حافز للناشئة العربية
٥— طالعها كل صباح يوم
٦— رجعت باسلوب وصفي خلاب
٧— وقائع اشهر طيار عالمي
٨— مارد الحرب، سيد الغيوم

اقرأها في الصفحة الثالثة

الامتناع عن

اعطاء الرخص

قررت اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة الامتناع عن اعطاء رخص لاستيراد الحنطة الاجنبية مدة ثلاثة اشهر وهي تموز واب وايلول من هذه السنة قصد حماية الفلاح وصيانة موسمه من المزاحمة. وقد اتصل بنا من مصدر لا سبيل الى الشك فيه ان هذه الاشهر الثلاثة ستكون قابلة للتجديد.

فارس

المانيا الاحمر

انظره في الصفحة الثالثة

وصف واقعي خلاب عنيف

برنامج رحلات

سمو الامير عبد الله

في هذا الاسبوع

يغادر سمو الامير عبد الله عمان نهار الاحد الساعة الثامنة صباحا يرافقه صاحب الفخامة ابراهيم باشا هاشم رئيس الوزارة، فيصل الى القدس الساعة العاشرة ومنها الى الشيخ مونس لتناول طعام الغداء على مائدة الوجيه الكبير عبد الرحيم افندي بيدس ومن بعد ذلك يتوجه الى بيارة الوجيه الحاج تمر افندي النابلسي في طولكرم لتناول طعام العشاء وليقضي ليلته هناك وفي صباح الاثنين يغادر طولكرم عائداً الى نابلس لتناول طعام الغداء هناك ولحضور حفلة الشاي الكبرى في حديقة البلدية التي سيحضرها جميع وجهاء البلد، ويتوجه سموه بعد انتهاء الحفلة عائداً الى عمان

وفي يوم الاربعاء يلبي سموه دعوة ال الشوا الكرام في مدينة غزة فيتناول طعام الغداء ويتوجه ركبه بعد ذلك لتناول طعام العشاء والمبيت في قصر الوجيه عبد الرحمن بك التاجي

وتقام لسموه حفلة شاي كبرى في مدينة القدس

وفي مساء السبت الواقع في ٢ حزيران يتناول سموه طعام العشاء في القدس على مائدة الحكومة ويبيت في ضيافتها ويغادر سموه نهار الاحد الواقع في ٣ حزيران صباحا في قطار خاص من فلسطين الى بور سعيد في طريقه الى انكلترا

بريطانيا تاسف لعدم انقاذها موتمر السلاح

القاهرة في ٢٦ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — حملت احدى الجرائد الانجليزية تعد لسان حال المستر مكدونلد رئيس الوزارة حملة شعواء على السياسة البريطانية المتبعة في مؤتمر نزع السلاح. وقالت ان حبوط مشروع نزع السلاح يعود الى هذه السياسة لما أبدته من سوء التصرف في الساعات الفاصلة فلم تنتهز الفرصة لانتشال المؤتمر والعمل لانجاحه.

روسيا في طريق دخولها عصبة الامم

تجتمع لجنة نزع السلاح العمومية يوم الثلاثاء القادم ومن اهم المسائل التي ستبحثها دخول روسيا الى عصبة الامم وقد اجتمع اخيرا المسيو بارتو والمستر ايدن من اجل هذا الغرض والمفهوم ان بريطانيا كانت قد قررت ان لا تتدخل في مسألة انضمام روسيا ولكنها مع ذلك رات أن من مصلحة السلم العالمي السعي لتحقيق رغبة روسيا.

محاولات الملكيين في النمسا

عاد الى فينا اخيراً الارشيدوق اوجين عم الارشيدوق اوتو المطالب بعرش النمسا، وقد كان في استقباله جمهور كبير من زعماء الملكيين ووزير حربية النمسا الذي رحب بالارشيدوق بالنيابة عن الدكتور دلفوس رئيس الوزارة

يدربون الفرق النازية في اميركا

من انباء اميركا انه وصل اليها ضابط من الجيش الالماني قدم خصيصاً لتدريب الفرق العسكرية النازية، في اميركا ويبلغ عددها نحو ستة آلاف

وصول ذخائر حربية الى الحجاز

وصلت الى الحجاز منذ ايام كميات كبيرة من الذخائر الحربية التي اشترتها الحكومة السعودية من معامل اوروبا.

اللورد لويد و«ميراث بريطانيا العظيم»

في اجتماع عقد مؤخرا في اكستر خطب اللورد لويد المشهور بنزعته الاستعمارية فحمل على الوزارة الحاضرة لتساهلها في مسألة الهند واشار الى المستر مكدونالد والمستر بلدوين بقوله (انهما شخصان زائلان في وقت زائل) واختتم خطابه بان حذرهما من تسليم ميراث بريطانيا العظيم بلا مشاورة الامة

التقرب بين بلغاريا ويوغوسلافيا

من علامات سياسة التقرب بين بلغاريا ويوغوسلافيا امضاء المعاهدة التجارية بين البلدين على قاعدة اولى الامم بالمراعاة وتعتبر هذه المعاهدة اول ثمرات سياسة الحكومة الجديدة في بلغاريا وقد كان لهذه المعاهدة اثرها في الدوائر السياسية في ايطاليا

ولاء الشعب البلغاري لمليكه

بالرغم من الانقلاب الذي حدث في بلغاريا فلا يزال الملك بوريس يلقى الشيء الكثير من مظاهر الحماسة والولاء.. وقد تجلى هذا في حفلة عرض الجيش حيث كان الهتاف شديداً بحياته

١٠٠٠ مليون فرنك استعداداً للحرب

من اهم مقررات مجلس الوزراء الفرنسي في اجتماعه الاخير، موافقته على اقتراح لجنة الجيش اعتماد مبلغ الف مليون فرنك لانشاء حصون ومعاقل جديدة على حدود لا كسمبورج

جرأة الفاشستيين في انكلترا

فوجىء الناس في لندن صباح اول امس بحادثة غريبة تقع لاول مرة فقد شوهد علم بريطاني مرفوع على رياسة الاسقفية في وستمنستر وفي وسط هذا العلم اشارة النازي، وقد ظهر بعد التحقيق ان واضعي هذا العلم لبعض اعضاء الرابطة الفاشستية الامبراطورية

السر هربرت صموئيل في القدس

القدس في ٢٦ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص —

يصل غدا السر هربرت صموئيل الى القدس ويحل ضيفا على فخامة المندوب السامي. وتستعد الهيئات اليهودية لاستقباله.

الدورة الجزائية

تعقد المحكمة المركزية في يافا جلستها في ٢٩ الجاري وتنظر في القضايا الاتية :

— ابراهيم صالح عمر ومبروك بن حسن عمر من اللد بتهمة محاولة القتل قصداً لانهما بتاريخ ٢٩–١–٣٤ حاولا في الرملة بالاتفاق والاشتراك معاً قتل المشتكين ديب عبدالدايم وجارالله شريف بطعن المذكور في ساعده الايمن بموسى

— وتنظر المحكمة في ٣٠ الجاري في القضايا الاتية : علي احمد جراد من الرملة بتهمة اتلاف اشجار مثمرة وذلك انه بتاريخ ٣–٣–٣٤ قطع واتلف عمداً في اراضي قرية السافرية (٢٢٨) شجرة « دندانة » داخل بيارة المشتكي محمد عبدالله قصد ايقاع الضرر به

— عزة حبيب كروبا من نابلس ساكن يافا بتهمة القتل خطأً لانه بتاريخ ٢٨–٢–٣٤ في يافا احرق سالم احمد زايد من اللد وكانت اثوابه مبللة بالبنزين على اثر تفريغ صفيحة في السيارة

— هلال سالم الصقلي من جرش بتهمة الاحتيال وذلك انه ابتز من المشتكي عمر عبد الرحمن يوسف مبلغاً من المال

— مناحم يحي مناحم بتهمة الضرب والجرح وذلك انه ضرب المشتكي افرايم عواص سعيد ولكمه على صدغه وعينه

— نايف درويش محمد من جبيا التابعة لرام الله بتهمة ضرب الوالدين وذلك انه ضرب والده درويش محمد درويش بعصا على ظهره

— امنه حسن ابراش من يافا بتهمة التناقض في الشهادة

— احمد بن ديب ضبان من يافا بتهمةضرب وجرح وذلك انه ضرب وجرح المشتكي فؤاد يعقوب خضر بموسى في يده اليسرى

بقايا من اسلحة الاتراك

قال مراسلنا في طولكرم

عثر البوليس محمد عمان على قنابل يدويه ومترليوز من بقايا الاتراك في كهف بارض خربة كفر ثلث . وقد اشتبه خليل الحفشه بحيازتها فاجرى معه التحقيق

المراكب الشراعية

وصلت ميناء يافا امس الاول المراكب الشراعية الاتية :

(توفيق الله) لمحمد طالب قادمة من لماسول ومعها ٥١ الف قطعة كرميد و ١٦ الف طوبه

(المحروسة) لحسن محمد اليسري قادمة من الاسكندرية ومعها ١٢٢ طن دقيق وزيتون

(محمدية) للسيد درويش فراج قادمة من رشيد ومعها ٢٠ طن ارز .

(نكسير خس) لحسن اسماعيل قادمة من لماسول ومعها كمية من الجيش

وقدم امس المركب نور البحر لاحمد يونس السي مخلي من رشيد ومعها ٧٤ طن طن ارز .

والمركب حمامه الخضر لعلي فصيلة ومعها ٧٤ طن بضائع مختلفة من بورسعيد

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

القدس

مادبة انيقة في قصر النشاشيبي

القدس في ٢٦ الجاري ـ لمراسل الدفاع الخاص — كانت مأدبة الاستاذ الكبير اسعاف بك النشاشيبي عشية اول امس غاية في الاناقة وقد اقيمت تكريما لضيف القدس الامير مصطفى الشهابي رئيس املاك الدولة السورية والدكتور نجيب الارمنازي رئيس الغرفة التجارية وقد دعا اليها الاستاذ جمهرة من اولي الفضل والحيثية عرفنا منهم اصحاب السعادة والعزة امين بك التميمي ومصطفى بك الخالدي وموسى بك العلمي والاستاذ عوني بك عبد الهادي والاستاذ السراج رئيس تحرير الدفاع وحضرة يعقوب افندي فراج والوجيه فرنسيس افندي خياط والوجيه فوزي بك الغصين وحضر سعادة نبيه بك العظمة في آخر لحظة لانهما كانا في ختم المعرض العربي كما اعتذر الاستاذ تيسير ظبيان ببرقية رقيقه وقد بالغ الاستاذ العلامة باكرام ضيفية والمدعوين فاحاطهم بضروب من الرعاية والاحتفال

مصير العقبة ورحلة سموه

لا حديث للناس سوى سفر سمو الامير عبد الله الى لندن في اوائل الشهر القادم ويؤكد البعض ان تغييرات خطيرة ستحدث في فلسطين بعد عودة سموه من لندن كما وان الحل النهائي لقضية شرق الاردن سيكون موضوع حديث سمو الامير وحكومة لندن

تعيين في قلم المطبوعات

عين في قلم المطبوعات الشاب الناهض السيد عبد الرحمن بامية وكان قبلاً بقلم ترجمة السكرتارية العامة

الاوسمة الممنوحة في عيد جلالته

بمناسبة عيد جلالة الملك جورج ستوزع الاوسمة والافراط على بعض رجال موظفي حكومة فلسطين وسواهم من اليهود وسيتولى فخامة المندوب السامي توزيع الاوسمة عليهم

الاستعداد في القدس لاستقبال سموه

كان ميعاد وصول سمو الامير عبدالله الى القدس هذا اليوم السبت ولكن لبعض اعتبارات تغير برنامج رحلة سموه فسيصل القدس غداً ويخرج لاستقباله في العيزرية حضرة فخري بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس والوجيه يعقوب افندي فراج نائب رئيسها ووكيل رئيس اللجنة التنفيذية العربية . وفي العيزرية يركب يعقوب افندي فراج مع سموه بسيارة واحدة . وقد علمنا ان عطوفة ابراهيم باشا رئيس حكومة شرق الاردن يرافق سموه بهذه الرحلة وبعض مشائخ قبائل المنطقة . اما بقية برنامج هذه الرحلة فهو كما ذكرناه بالعدد السابق مع تعديل الايام فيكون سموه الاحد في يافا وينام في طولكرم والاثنين في نابلس وبعد الغداء يعود لعمان ويلاحظ ان مكتب لجنتنا التنفيذية لم يرسل وفداً من قبله لاستقبال سموه

بين لجان السيدات العربيات

ارسلت اللجنة التنفيذية للسيدات العربيات في القدس البرقية التالية :

رئيسة المؤتمر النسائي العربي الخامس — بيروت

لا حياة للشرق العربي الا بنهضة نسائية . شاملة فسرن جنديات تحت راية القومية العربية ومجاهدات في سبيل الحرية والاستقلال . فلسطين تحيي فيكن التضحية والاقدام وتستنهضكن لمكافحة الاستعمار والصهيونية توثيقا لعرى الوحدة

اللجنة التنفيذية للسيدات

هل يقاطع العرب الانتخابات البلدية

علمنا ان نية العرب متجهة الى مقاطعة الانتخابات البلدية فيما اذا بقى المستر سولمن مصرا على عدم تنفيذ قرار الاكثرية فيما يتعلق بمستحقي الاوقاف الذرية

انتخاب اعضاء البلدية بالتزكية

نابلس في ٢٦ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — كان امس موعد انتخاب اعضاء البلدية نابلس وقد اجمعت مدينة نابلس على ان تكون الهيئة الحالية بالتزكية وبالاجماع وقد تم انتخاب الحاج سعيد افندي كمال خلفا للعضو المستقيل بمناسبة كثرة اشغاله واعماله الزراعية خارج نابلس وهكذا تمت الانتخابات في مدينة نابلس بالتزكية لثقة اهالي نابلس بالرئيس والاعضاء الكرام وهي مؤلفة من السادة .

الحاج سعيد افندي كمال : سليمان بك عبد الرزاق : الحاج عبد الرحيم النابلسي . احمد افندي الشكعة . الحاج طاهر افندي المصري . عبد الرحيم افندي التميمي . عفيف افندي عاشور . توفيق افندي عرفات

واقد ضربت مدينة نابلس مثلا اعلى للبلاد الفلسطينية بالتضامن والتفاهم من رجالها بدليل مرور دور الانتخابات بهدوء وسلام . ونحن نهنئ سعادة سليمان بك عبد الرزاق طوقان وحضرات الاعضاء على هذه الثقة التي نالوها باجماع اهالي مدينة نابلس لما عرف عنهم من السهر على مصالح المدينة وعنايتهم بخيرها العام وما تم فيها على ايديهم من المشاريع العمرانية النافعة

تبدل الحالة في الجزيرة

وصول قواد اتراك لليمن — انباء خطيرة ستذاع يوم الاثنين
تمديد مدة الهدنة — استعداد الجيش للمعارك

القاهرة في ٢٦ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — بينما كان منتظرا ان تدخل المعاهدة بين الملكين في طورها النهائي طرأ على الموقف ما بدل الاتجاه السلمي وقد جاء من مكة ان الشكوك ساورت نفس الملك ابن السعود لاخبار تلقاها من حشد القوات اليمانية في الجبال وعلى الاثر اخذت قوات ابن السعود في الاستعداد واستعرض الملك جيشا في الطائف في حضور وفد السلام وبعثة سوريا واستغرق عرض الجيش ساعتين

تصريح هام لابن السعود

وصرح الملك ابن السعود انه قد ابدى رغبة تامة في حقن الدماء ولكنه لا يستطيع الذهاب في التساهل الى ابعد من ذلك وان الكلمة الاخيرة الان للامام يحي فاما ان ينفذ الشروط كما وعد واما ان يكون الملك ابن السعود في حل من عهده

انباء خطيرة تذاع يوم الاثنين

وصرحت الوكالة العربية اليوم انها ترقب انباء خطيرة جداً تذيعها يوم الاثنين او الثلاثاء على الاكثر وان هنالك اموراً ذات شأن ينتظر ان تقع

جواب مرن من الامام يحي

وابرق الامام يحي الى الملك عبد العزيز يقول ان مصير الشعوب لا يبت فيها بمثل هذه السرعة وان الحاجة تقضي بالتأني والحذر وقد المع الى ان من الضروري جلاء السعوديين عن الحديدة وتهامة قبل البدء بتنفيذ الشروط وقد طلب ان يتم الجلاء بمراقبة هيئة مؤلفة من ضباط عراقيين ومصريين وان تؤلف لجنة اسلامية دولية للاشراف على الجلاء وتنفيذ الشروط معا واصدار عفو عاما عن الادارسة قبل تسليمهم

وصول قواد اتراك الى اليمن

وتقول مصادر يمانية ان صنعاء استدعت الفريق سعيد باشا قائد الجيش التركي في اليمن سابقا وفاتح لحج وانه وصل صنعاء وسيذهب الى صعده ليتولى شئون الجيش معولي العهدوانه وصل اليها الامير الاي علي بك فهمي من ضباط الجيش التركي وان الامام استدعى ضابطا مصريا كبيرا سبقت له خدمات في الجيش اليماني ولكنه اعتذر

الدفاع — الاشارة هنا تنطبق على القائد عزيز بك علي المصري ونظن انه هو الذي استدعاه الامام فاعتذر

تمديد الهدنة

وبرغم هذه الاحوال وافق الملك عبدالعزيز على تمديد الهدنة اربعة ايام وستنتهي يوم ٢٨ الجاري : وهو يعتقد ان الامام يماطل في تنفيذ الشروط واطالة المدة لكسب الوقت للتحشيد ووفد السلام يبذل جهوداً جديدة لانجاح مهمته على ان الحالة تغيرت تغيرا محسوسا

برقية من وفد السلام

وقد تلقينا من مراسل الدفاع بالقدس الهاتف الاتي : ورد على مكتب المؤتمر الاسلامي من وفد السلام في الطائف البرقية التالية :

عن الطائف بتاريخ ٢٥–٥–٣٤ الساعة ٨ مساء وصلت بتاريخ ٢٦–٥–٣٤ الساعة ١٠و٤٠ صباحا

المؤتمر الاسلامي — القدس

تمت مواد معاهدة الصلح بروح التعاون والاخلاص بتوكيل مندوبي الفريقين ويرجي ابرامها قريبا . تصديق العاهلين بعد تنفيذ الشروط المتفق عليها بينهما

وفد المؤتمر الاسلامي

اخبار خطيرة في حلب الهائجة

دمشق في ٢٦ مايو ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ رغب الرئيسان اداء صلاة الجمعة في حلب وما كاد يدخلان المسجد الاموي حتى هاجمهم الشعب على بكرة ابيه ولولا مدافعة الجيش لاصابهما ضرر بليغ

وقد حضر الصلاة الزعيم ابراهيم بك هنانو وسعدالله بك الجابري والدكتور عبد الرحمن الكيالي وانصارهم يقدر عددهم بعشرات الاوف لسماع قصة المولد لشفاء هنانو من مرضه

فهتفت الجماهير للزعيم هنانو ، اما الرئيسان فقد انصرفا تحت حراسة الجند وقد خطب الجابري خطبة حماسية شديدة جعلت الناس في هياج لامزيد عليه

وقد حاصرت القوات المسجد الاموي واغلقت ابوابه فخرجت الجموع الى الساحة ولما همت بالخروج حاولت قوى الشرطة تفريقهم فوقع اصطدام بين الفريقين اسفر عن بضعة عشر جريحا من الفريقين

اعتقال عدد من الزعماء

وعلى الاثر خف رجال الشرطة والجند الى باب الجامع شاهرين مسدساتهم وبنادقهم والقوا القبض على الجابري وجميل ابراهيم باشا ، والدكتور حسن فؤاد وعبد القادر السرميني واولاده ، وطارق هنانو (نجل الزعيم) ويوسف بك اسكندر وسعدالدين الجابري وسواهم وبلغ عدد المعتقلين ١١٨ شخصا ثم اطلق سراح بعضهم

وفي الحال عقدت المحكمة الاجنبية جلسة مستعجلة وباشرت محاكمة المتهمين وعلى رأسهم سعد الله الجابري ولا تزال المحاكمة جارية حتى هذه الساعة

وقد استلم الجيش والشرطة مدينة حلب وهذه القوى تملاء الشوارع واسطحة المنازل .

والمدينة مضربة باسرها وكذلك باقي المدن المجاورة

القنبلة نمرة (٥)

وقد القيت القنبلة الخامسة على دار فؤاد بك العادلي واحدثت دويا هائلا والقي القبض على احد المارة وتزعم الشبهة عليه وستضرب دمشق مع باقي المدن السورية غدا احتجاجا على العسف النازل باهالي الشهباء وقد حدثت عدة مظاهرات

هنانو والكيلاني حران

وقد صدرت الأوامر بعدم اعراض الزعيم هنانو والدكتور الكيلاني وخرجا من المسجد حرين وسافر رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة فورا الى اسكندرونة خلافا لبرنامج رحلتهما والحالة في قلق عظيم

القبض علي فتاة شيوعية

حيفا في ٢٦ أيار — لمراسل الدفاع الخاص — القى البوليس القبض على فتاة شيوعية تدعى «هيلانه حيفش» التي كانت توزع مناشير شيوعية في هدارا كرمل

وصول افاضل الى حيفا

وصل حيفا لاشغال خاصة سعادة الامير مختار عبد العزيز الجزائري وامين بك رزق من كبار موظفي الحكومة الفلسطينية سابقا وحلا في فندق نصار

احتماع لجنة التنظيم

تعقد اللجنة الفرعية للتنظيم جلسة في دار البلدية للنظر في تقسيم المناطق وستعرض قراراتها على لجنة تنظيم المدن المحلية للمصادقة عليها

حادث دهس

دهس السائق المدعو عكيفا هندل فتاة يهودية تدعى طوفه كارمن من كوبانية الجدل في طريق الياجور وقد توفيت متأثرة من جراحها والقى البوليس القبض على السائق وهو رهن التحقيق

اختلاف الجو في حيفا

اختلف الطقس في هذين اليومين في حيفا وقد اكفهرت الغيوم وتلبد الجو حتى اصبح الكل يخاف حدوث حادث كحادث طبريا .

على هامش الدنيا

طبيب البيت

الزكام اسبابه وعلاجه

اذا اردت اجتناب الزكام باستطاعتك ذاك اذا :

« ١ » اجتنبت ان تبرد برداً فجائيا كان تنتقل من غرفة حارة الى الهواء البارد .

« ٢ » اجعل ملابسك كافية في فصل الشاء والربيع والخريف حيث يكثر تقلب الطقس . ويجب ان لا تغير ملابسك فجأة كان تلبس ملابس خفيفة بعد ان كنت تلبس ثياباً دافئة

« ٣ » اذا كانت صحتك جيدة فلا بأس من التعرض للبرد لتتقي عواقبه

واذا اصبت بالزكام فيستحسن ان تبقى في السرير وتشرب مشروبا سخناً حتى يفرز الجسم عرقاً ، ويجب اخذ مسهل (وافضل المسهلات زيت الخروع) واخذ مقو (وافضل المقويات سلفات الكينا)

ثم يجب ان لا تستعمل المناديل التي تمسح فيها افراز الانف لان هذا الافراز يحوي مكروبات الزكام وكلما استعملنا المناديل عاد قطع صغيرة من الشاش بعقم ومسح المخاط بواحدة منها ثم رميها في صندوق به حامض الكربونيك او حرقها واذا لم يستطع ايجاد قطع الشاش المعقمة فيستحسن تغيير المناديل بكثرة

اجلال العلم

قال معاوية الضرير وكان من اعلم الناس : اكلت مع الرشيد يوما فصب على يدي الماء رجل

فقال لي الرشيد يا ابا معاوية اتدري من صب الماء على يديك ؟

فقلت : لا يا امير المؤمنين

فقال : انا

فقلت : يا امير المؤمنين انت تفعل هذا اجلالا للعلم ؟

قال : نعم

الرأفة بالحيوان

نام احمد الرفاعي (رض) فجاء هر ونام على كمه فاستيقظ وقت الصلاة فقطع كمه ولم يزعجه ، فلما فرغ من الصلاة وذهب الهر اعاد كمه الى موضعها

القضاء يستقل

مادامت الدولة مستقلة

ليس لمخلوق بعد الآن ان يؤثر على القضاء الارلندي ، اجاز « الديل » من مجلس النواب الارلندي — باغلبية الآراء مشروع قانون وضعه رئيس الحكومة المستر دي فاليرا ، يحرم تنحية القاضي عن منصبه لاي سبب من الاسباب الا اذا قرر ذلك البرلمان باغلبية اربعة اسباع الاصوات

وقد صرح دي فاليرا للصحف بانه يفكر في تطبيق هذا القانون ايضا على مراقب حسابات الدولة ، وانه سيعرض مقترحه هذا على البرلمان في وقت قريب

نحن عبيد من ؟

بحث بسيكولوجي طريف

ما الذي يقودنا الى السعادة او الشقاء ؟ الى الخير او الشر ؟ ما الذي يقوي اجسادنا او يضعفها ؟ ما الذي يجعلنا ان ننتخب اصدقاءنا ، ويكون اخلاقنا وعاداتنا ؟

هو التفكير ايها القاريء ، والتفكير كجرى الماء المتدفق لا نستطيع ان نمنع جريانه ، مهما بذلنا من قوى جبارة ، ولكن نستطيع ان نحوله الى اية جهة نشاء ، فاذا استطعنا ان نتسلط على افكارنا وعرفنا اية ناحية نوجهها ، قدرنا ان نذلل جميع العقبات التي تعترض طريقنا وصار بوسعنا ان نكون كما نريد ، لا كما تسيرنا الطبيعة .

اذكر ان طبيباً اراد اجراء عملية جراحية لفتاة ، وكان يعرف ان المخدر يضر بها فاعطاها ابرة ماء مقطر موهما اياها انه مخدر ، وهكذا استطاع اجراء العملية بدون ان تتضرر الفتاة . وبعد انتهائه من عمله سأل الفتاة هل شعرت بالم ما ؟ فاجابت انها شعرت بالم قليل .

وحادثة اخرى تشبه هذه . سقط شاب عن فرسه فاصيب بجراح بليغة وكان يتلوى من شدة الالم فاعطوه ابرة مورفين ، فسكن المه حوالي نصف الساعة ثم عاوده الالم فاعطوه اخرى ولما عاوده ثالثة ، اعطوه ابرة ماء مقطر فسكن الم لاعتقاده انها ابرة مورفين .

والآن نستطيع ان نعلل نجاح كثيرين من الدجالين الذين يحترفون مهنة الطب لاعتقاد المريض انه سوف يشفى على ايديهم

قوي الغريزة الجنسية بكثرة النظر الى النساء واكثر من التفكير فيهن فتسقط في وهدة الرذيلة ، ولا تستطيع ان تخرج منها مهما بذلت من جهود . واكثر من التفكير في مخلوقات الله وآياته على الارض تنس العالم ومتاعبه ، وهذا مصداق لقول الشاعر العالمي الشهير شكسبير (ليس هناك من فضيلة او رذيلة ولكن تفكيرنا هو الذي يضع الحدود لها) فرب فضيلة في نظرك رذيلة في نظر غيرك

والآن نواجه مشكلة حرية بالدرس ورب قائل يقول انه لا يستطيع ان يمتنع عن التفكير في شيء ما واذا حبس هذه الفكرة ، او كتمها ، لا تلبث ان تظهر بقوة لا يستطيع كبح جماحها ؟

والجواب على هذا هو انه بالامكان التغلب على التفكير في امر ما باشغال الذهن بالتفكير في ناحية اخرى ، لان الانسان لا يستطيع ان يمتنع عن التفكير بتاتاً . ومن هنا نستطيع تعليل فساد كثير من الشباب العاطل عن العمل بوجود كثير من اوقات فراغه مما جعل للغرائز الدنيا فيه مجالا للظهور والنشاط (ص . . .)

كرم عجوز

خرج الحسن والحسين وعبد الله ابن جعفر حجاجاً ، ففاتهم اثقالهم فجاعوا وعطشوا فمروا بعجوز في خباء لها فقالوا : هل من شراب ؟ فقالت نعم . فاناخوا اليها وليس الا شاة في كسر خيمه . فقالت : احلبوها واشربوا لبنها ففعلوا ذلك ، ثم قالوا لها : هل من طعام ؟ قالت لا الا هذه الشاة . فليذبحها احدكم حتى اهيء لكم ما تأكلون فقام اليها احدهم وذبحها ثم هيأت لهم طعاماً فاكلوا . واقاموا حتى بردوا فلما ارتحلوا قالوا لها . نحن نفر من قريش . اذا رجعنا سالمين فألمي بنا فانا صانعون بك خيراً ثم ارتحلوا .

واقبل زوجها فاخبرته بخبر القوم والشاة فغضب الرجل وقال ويلك تذبحين شاتي لقوم لا تعرفينهم ، ثم تقولين نفر من قريش ؟

مرت على الحادثة سنوات . وذات يوم مرت العجوز في المدينة . فاذا الحسن بن علي جالس على باب داره فعرف العجوز ولم تعرفه . فدعاها وقال لها يا أمة الله اتعرفينني قالت : لا . قال : انا ضيفك يوم كذا وكذا . فقالت العجوز : بابي انت وامي انت هو ؟ قال نعم فاعطاها الحسن الف شاة والف دينار وبعث بها مع غلامه الى الحسين فاعطاها مثل الحسن ثم بعث بها مع غلامه الى عبد الله بن جعفر فقال لها بكم وصلك الحسن والحسين فقالت بالفي شاة والفي دينار فامر لها بالفي شاة والفي دينار فرجعت العجوز الى زوجها باربعة آلاف شاة واربعة آلاف دينار .

بيتك من زجاج

الظاهر ان المثل المعروف : (اذا كان بيتك من زجاج فلا ترم الناس بالحجارة سيصبح تاما في هذه الايام ، فها هي الصحف الافرنسية تقول لنا ان موضة بناء المنازل الزجاجية قد ذاعت وانتشرت في باريس وفي غيرها من مدن فرنسا الكبيرة ، وقد اقيمت في الشهر الماضي ثلاث عمارات كبرى في باريس حيطانها كلها من الزجاج ، اما الداخلية منها فالحائط تتألف من قطع صغيرة ، واما الحيطان الخارجية فكل حائط لوح زجاجي واحد

لا بد ان شرفات هذه المنازل ذات قواعد من الزجاج ايضا فالرجاء من اصحاب هذه المنازل ان لا يرموا الناس بالحجارة ..

يفكرون في نجاب

نشرت الجريدة الرسمية لحكومة فرنسا في عددها الصادر في ٥ الجاري امراً بالغاء ٥٥٨١ مكتب من مكاتب البريد وبذلك استغنت عن ١٠ في المائة من موظفي دائرة البرق والبريد . حتى يتوفر لها المال اللازم . للسلاح طبعاً

ولعل اهالي المقاطعات التي اقفلت فيها هذه المكاتب يفكرون الآن في العودة الى الطريقة العربية القديمة لارسال البريد وهي طريقة النجاب ...

شيب وشبان

يحاربون من اجل الهند !

والشيب والشبان هؤلاء الذين يحاربون في سبيل الهند ، ليسوا من الهنود !

وانما هم من الانكليز ، وسبيل الهند الذي يحاربون من اجله هو سبيل الاحتفاظ بها . درة لامعة في التاج البريطاني

نقول هذا ونحن نقرأ في جريدة انكليزية محافظة . هي (الديلي ميل) بعنوان (حرب من اجل الهند) القطعة التي نعربها لقرائنا فيما يلي :

« علينا ان نسلم بايدينا
تلك الامبراطورية التي
اودعها في هذه الايدي
اباؤنا واجدادنا الاقدمون
ونسلمها كاملة غير منقوصة

بهذا بدأ المستر اندولف تشرشل خطابه في المؤتمر السنوي الذي عقدته يوم ٥ الجاري عصبة الشباب المحافظين الامبراطوريين في مدينة ليدز الانكليزية وقد كان خطابه هذا يدور حول المشكلة الهندية

واستطرد الخطيب بعد ذلك قائلا .

« فكروا ايها السادة قليلا في الاعمال الشاقة التي قمنا بها لبناء الامبراطورية الهندية ، فانكم عندما تفكرون في ذلك تقررون من تلقاء انفسكم ان على الشبان قبل غيرهم ان يعملوا على ان لا تذهب اتعابنا سدى ، اذ لا بد لنا من ان نحتفظ بالهند اتم احتفاظ » !

وامتدح الخطيب بعد ذلك المستر بالدوين ، على مقترحه الذي قدمه الى البرلمان طالبا فيه الغاء الكتاب الهندي الابيض الجديد ، والدستور الذي منحه للهنود !

ولم يفرغ هذا الخطيب من خطبته الا بعد ان طمأن سامعيه بقوله لهم ان الدلائل كلها تدل على ان هذا الكتاب قد ضاع

(الدفاع) في ستين داهية ..

اطفالهم !

في الصحف الانكليزية ان ثلاثة اولاد انكليز سطوا على منزل المستر لويد جورج فسرقوا منه شوكا وملاعق قدرت قيمتها باربعة جنيهات ، ولما ارادوا الهرب بالغنيمة تمكن الجنائي من امساك احدهم وفر الآخرون ، ولكن الذي وقع في الفخ اقر بزميليه فقدموا جميعا للمحاكمة ، وقال محاميهم ان الاولاد يعترفون بالذنب ولكنهم !

ولكنهم لم يدخلوا دار السياسي الخطير الا جريا وراء قنبرة دخلت اليها فلما وقعت عيونهم على الشوك والملاعق أعجبتهم جدا

وتأثر حاكم الصلح ! وكان قراره ان يربط الاولاد بالكفالة ، على ان يحكم عليهم حكما قاسيا اذا اعجبتهم فيما بعد شوك وملاعق اخرى ...

علماء وادباء وشعراء باليومية

دار الكتب المصرية هي من اهم مكاتب الشرق ، وربما كانت هي الوحيدة التي تضم اثمن المخطوطات وأجل الاسفار اذا استثنينا مكتبة احمد زكي باشا . وقد نرى في خدمة هذه الدار لفيفاً من افاضل العلماء والادباء والشعراء قضوا سنوات طويلة في مراجعة مخطوطاتها وتنقيح مطبوعاتها وشرحها والتعليق عليها . فاخرجوا لنا سلسلة كتب في ثقافة السلف باسلوب جد قريب من ذوق هذا الجيل لكن من الغريب العجيب والمدهش المؤسف ان فريق اولئك الافاضل من العلماء والادباء والشعراء الذين في خدمة الدار يتناولون رواتبهم ثم قد يمنع هذا الراتب في كل يوم عطلة مما لا يتفق مع كرامتهم ومنزلتهم الادبية ولا مع سمو العمل المعهود اليهم .

ولكن هل تدري لماذا هذا الشذوذ ؟؟

لان نظاماً مالياً قديماً يقضي منذ اعوام ان يتقاضى اولئك رواتبهم يوميا اسوة بالفعلة وأرباب الحرف ولسنا نفهم كيف كان المرحوم حافظ ابراهيم يتناول راتبه كل يوم او غير حافظ من الاحياء الافاضل امثال الحاج محمد الهراوي وغيره ممن لا نعرف اسماءهم

الى الحظيرة

عاد مندوب المكسيك في عصبة الامم الى جنيف يوم السبت الماضي ، وبعث حال وصوله بكتاب الى سكرتير مجلس العصبة قال فيه ان حكومته قد الغت قرارها السابق بالانسحاب من العصبة ، وقررت ان تعود الى حظيرتها من جديد . فاهلا وسهلا

ماذا جرى لبريكوب

الذي اجلس كارول على العرش ؟

جاء للصحف الانكليزية من بخارست ان الكولونيل بريكوب الذي غامر لاعادة الملك كارول الى عرشه ، قد انصب عليه سيل من الاهانات وهو في معتقله ، ويرجع السبب في اعتقاله وفي اهانته الى مؤامرة حاكتها له مدام لوبسكو عشيقة الملك . اذ زعمت ان القنبلة التي القيت عليها وعلى ضيوفها منذ ايام كانت بايعاز من هذا الكولونيل الذي جرد في الاسبوع الماضي هو وسبعة ضباط عظام آخرين من رتبهم العسكرية ومن نياشينهم ، وحطمت سيوفهم وهم يتحسرون

اما التهمة التي حوكم عليها هؤلاء فكانت تهمة التآمر ، لا على العشيقة المحبوبة — وهي يهودية — ولكن على الدولة !

وقد ثار ثائر بريكوب عندما شرع احد اصدقائه من الضباط بكسر سيفه على ركبته ، فلما هجم لتخليص سيفه وهو يسب الدولة ويشتم الملك ، هاجمه قائد الحرس واراد ان يطعنه بسيفه لولا ان منعه عن ذلك ضابط آخر

وسيقضي هذا المسكين هو ورفاقه عشر سنوات في السجن ، الا اذا حوكم من جديد على الطعن في الذات الملكية ...

فتاة لا يطعمها الناس

ولكن الملائكة هم الذين يطعمونها

نسمع من اسبانيا ان فتاة هناك لم تتناول طعاماً منذ خمسة عشر عاماً !

ولقد شاهد هذه الفتاة طبيب اخصائي مؤخراً في الريفيرا الافرنسية وفحصها فحصاً دقيقاً ولكنه ظل بعد هذا الفحص حائراً لا يدري ما يقول !

واسم هذه الفتاة ايلا باراندا وهي ابنة فلاح اسباني ، وهي تزعم ان الملائكة هم الذين يطعمونها بطرق غير منظورة من الناس

وقد احيلت الفتاة بعد ذلك الى لجنة من الاطباء الاخصائيين ففحصوها وكان قرارهم ان نظام الهضم عندها عادي ، وان معدتها سليمة وان كانت قد ضعفت قليلا

وقد اذاع (روتر) نبأ هذه الفتاة يوم ٦ ايار الجاري ، وقال انها تقيم الان في (نيس) فالى هذا الصيف يذهب الان مشاهير الاطباء ليشاهدوا بانفسهم هذه الظاهرة العجيبة وليتأكدوا من ان لله (سفرجية) من الملائكة المقربين ...

ايطاليا تربح ايطاليا !

اجرت الحكومة الايطالية سباقاً في الفروسة وركوب الخيل ، اشترك فيه كل من فرنسا والمانيا وبولونيا والبرتغال وسويسرا ، وكانت الفائزة في بطولة الفروسية وركوب الخيل في هذا السباق هي ايطاليا

لسبب واحد تعرفه الدنيا .. هو ان البدو لم يشتركوا في هذا السباق

واذا كان السنيور موسوليني لا يصدق .. فهذه هي « الشقرا » وهذا هو الميدان ...

منال لحكومة فلسطين

يضربه قداسة البابا

بعد ان رأي قداسة البابا الحكومة الايطالية تأمر بانزال اجور السكنى في الدور عن هذا العام ، اراد ان يظهرها انه أرأف منها واعدل ، فأمر بانقاص ١٢ في المائة من هذه الاجور في الدور والمخازن التي يمتلكها الفاتيكان في روما وغيرها من المدن الايطالية ، ولسنا ندري أيسري هذا الامر ام لا يسري على فلسطين ، فأن للفاتيكان فيها املاكا كثيرة واوقافا ، والمفروض في نيافة المطران حجار انه لا يعصى امرا لقداسة البابا ...

فقالت نعم

كانت فاطمة رضي الله عنها تطحن بالجاروشة ، الى ان ادمت اناملها فشكت ذلك الى زوجها علي (رضي) فقال قولي لابيك يبتع لنا خادمة فاتت رسول الله (صلعم) واستأذنته في جلب خادمة تعينها فقال عليه الصلاة والسلام الا اعلمك ما هو خير لك من خادم واعز من سبع سموات وسبع اراضين فقالت نعم . فقال (صلعم) اذا اردت النوم فقولي في منامك ثلاث مرات الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر

سيدة البواخر

من المعترف به ان بريطانيا العظمى سيدة البحار فيما يختص باساطيلها الحربية ولكن من المعترف به ايضا انها الى اليوم « صفر » فيما يختص بالبواخر ، فالمسافرون الذين يريدون الراحة والتنعم في رحلاتهم لا يركبون غير البواخر الاميركية ، او الالمانية فاذا لم يستطيعوا فالبواخر الايطالية او الافرنسية احسن على كل حال من بواخر سيدة البحار

وشعرت بريطانيا بهذا العار البحري فقامت تنفضه عنها ، فهي تبني الآن سفينة هي رقم ٥٣٤ من السفن التي بنتها شركة كونارد لاين الانكليزية ، وسيذهب صاحبا الجلالة الى غلاسكو في اواخر ايلول القادم ليحضر الاحتفال بانزال هذه الباخرة الى البحر فهي اطول ٥٦ قدما عن اطول باخرة في البحار الآن ، وسيكون رياشها كرياش قصور الملوك

وقد كانت المانيا قد انتزعت السيادة في البواخر عام ١٩٢٩ بباخرتها بريمن فجاءت فرنسا وانتزعت منها هذه السيادة في عام ١٩٣٢ بباخرتها نورماندي ، اما في تشرين القادم فستنتقل هذه السيادة الى جون بول .

اعمار بعض الحيوانات

يعيش العلق ٢٧ سنة والعمال من النمل ٦ اسابيع وملكة النمل ٥ سنوات والضفدع ٤٠ سنة والسلحفاة اكثر من ١٥٠ سنة والكنار ٢٤ سنة والببغاء ١٠٠ سنة والاوز ١٠٠ سنة والنسر ١١٨ والبومة ٩٠ سنة والبطة ١٠٠ والديك ١٨ سنة والفيل ١٦٠ والحمار ٥٠ سنة والفرس ٢٠ سنة والغنم ٢٢ سنة والكلب ٢٢

طريقة لتوليد اللؤلؤ

يولد اليابانيون اللؤلؤ بواسطة كسرة صغيرة من عرق اللؤلؤ في جسم حيوان الصدف فترسب فوق الكسرة طبقة سميكة من مادة اللؤلؤ ولذلك لا تمتاز عن اللؤلؤ الطبيعي بشيء اما اذا صورت باشعة اكس فتظهر الكسرة الصغيرة وبهذا نستطيع تمييز اللؤلؤ الطبيعي عن اللؤلؤ المولد

ثمن جسم الانسان

٢٠ قرشاً

في جسم الانسان المعتدل من السكر ما يملأ فنجانا ومن الكلس « الجير » ما يكفي لتبييض كن الدجاج ومن الفسفور ما يكفي ٢٢٠٠ عود من عيدان الفسفور ومن الدهن ما يكفي لعمل سبعة الواح كبيرة من الصابون ومن المغنزيوم ما يكفي لمسهل بسيط ومن البوتاسيوم ما يكفي لنسف لعبة مثل مدفع ومن الكبريت ما يكفي لتنظيف كلب من البراغيث وثمن كل هذه المواد عشرون قرشاً . ونقول سيد المخلوقات .

ما هى قضية اراضي جبل كنعان

استياء المسلمين من السماح لاعمال البناء

ملخص وقفية السلطان سليم

قال مراسلنا فى صفد :

حوادث خطيرة جرت في بحر الاسبوع المنصرم الذي احتجبت خلاله « الدفاع »، حوادث خطيرة كلها في مصلحة الوجهة الصهيونية . ظن المسلمون ان الحكومة لم تزل قابضة على ناصية الحال فى قضية جبل كنعان كما كانت قبل اربعة شهور ونيف حينما منعت الجانبين المتخاصمين ، اعني الاوقاف الاسلامية وجمعية بيكا الصهيونية من حرث الارض وفلحها وقد ظن المسلمون خيراً في هذه البادرة معتقدين ان الحكومة تنوي سلك طريق مستقيم فيه للوصول الى صاحب الجبل الحقيقي فاذا بقائمقام صفد يقول انه محذور على المسلمين ارتياد الجبل او التعدى عليه » او الوقوف على احدى هضابه لاستنشاق الهواء الطلق، وانه مسموح لجمعية بيكا وعمال جمعية بيكا ان يمارسوا اشغالهم البنائية في الجبل.

ولا اريد ان اصف شعور المسلمين والعرب تجاه هذه الاجراءات الجديدة، فانه شعور غير غريب فى عهد الاحتلال السعيد وهو شعور متملك لجميع الاهالي العرب منذ ان عرفوا انهم « ربحوا المعركة » في الحرب العظمى . . . . . وكم نتمنى لو اننا خسرنا المعركة ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه . . . وقد اتصلت هذه الحوادث بمدير اوقاف الشمال الاستاذ صبحي بك الخضراء فقصد القدس ووكل المحامي القدير عوني بك عبد الهادي ثم قدما اول امس واطلعا على ملف الصفقة في دائرة الطابو واستحصلا على نسخ من الاوراق « الرسمية » ثم طلعا للجبل وشاهدا الحدود والمواقع ثم دققا في نص الوقفية واني ارسل « الدفاع » بملخصها :

ملخص وقفية جبل كنعان

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما اوقفه وتصدق به سلطان البرين وخاقان البحرين خادم الحرمين الشريفين سيد سلاطين العرب والعجم صاحب المبرات الحسان السلطان ابن السلطان المظفر المنصور مولانا وسيدنا سليم خان على اسلافه الرحمة والرضوان .

وذلك جبل كنعان القريب لمدينة صفد لجهة الشرق على اركانه وحدوده الاربع وشهرته فى محله تغني عن الوصف والتحديد وذلك كله معلوم عند حضرة مولانا الواقف المشار اليه ادام الله دولته وزاد علاه . اوقفه تحت شروط العلم الشرعي بالطريق المرعى وقفا صحيحا شرعيا صريحا مرعيا وايقافا دائما بتعاقب الليالي والايام لا يباع ولا يرهن ولا يوهب ولا يملك ولا يستملك ولا يؤخذ منه من التكاليف شيئا ولا يخرج منه ملكا لاحد من سائر الناس اجمعين . وكلما مر بهذا الوقف زمن اكده وكلما اتى عليه عصر وابوان ايده وسدده، ولا يحل لاحد يؤمن بالله العظيم واليوم الاخر ويعلم انه الى ربه سائر نقض هذا الوقف ولا تغييره وتبديله ولا الاحادة عنه ولا عن وجوهه وشروطه الاتى ذكرها : انشاء الواقف مولانا المومى اليه اعلاه : وقفه على الزاوية الاسدية وعلى حضرة مولانا الشيخ محمد القادري الاسدى مع الامامة الشيخ الامام مربي المريدين وقدوة السالكين ابي عبد الله اسدي المشهور ثم من بعده على اولاده واولاد اولاده نظير ذلك ثم على انسالهم واعقابهم . وشروط الواقف المشار اليه فيما اوقفه للشيخ والزاوية الاسديه ومن بعده لذريته يقدم في ذلك الارشد فالارشد وان يصرفوا محصول الوقف المذكور على الزاويه المذكوره . فمن نقض هذا الوقف الشرعي او غير منه شيئا واخذ حاجة منه لعنه الله تعالى والملائكة والناس اجمعين ويكون القرآن العظيم خصمه يوم لا ينفع مال ولا بنون . ثبت ذلك بشهادة شهود وبصريح الاعتراف بديوانه الشريف ثبوتاً شرعياً مرعياً وحكمه ايده الله تعالى جرى ذلك وحرر في غرة ذي القعدة الحرام سنة اثنين وعشرين وتسعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل السلام

ووقع على هذه الوقفية عشرات الائمة والقضاة ثم مصدقة بالتابع من قضاة ومفتي مدينة صفد . انتهى .

وقد علمت ان المحامي عوني بك عبد الهادي حفظ الوقفية لديه لدرسها درساً قانونياً شرعياً مدققاً

اجتماع فقرار

اما مسلمو صفد فلم يقفوا صامتين تجاه هذه التصرفات فعقدوا مساء يوم الاثنين الماضي اجتماعاً كبيراً في دار جمعية الشبان العرب حضره اعضاء الجمعية عموماً وعدد وافر من العلماء والائمة والوجهاء والتجار وقد كانت روح الاستياء والوجوم سائدة على الجمع الحاضر وبعد مناقشات طويلة تقرر ان يذهب وفد مؤلف من السادة الشيخ عز الدين عبد اللطيف ، عبد القادر عبد الرحيم ، شيخ مشائخ الحولة كامل حسين اليوسف ، يوسف عطوة ، رؤوف حجازي ، الى الخالصة لمقابلة المندوب السامي الذي كان يتجول في تلك الانحاء ورفع التقرير التالي الى فخامته :

تقرير

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين المحترم

تنتهز جمعية الشبان العرب بصفد فرصة تجوالكم فى منطقة الحولة لتعرض لكم قضية من اغرب القضايا بات تشغل المسلمين الشاغل — هي قضية جبل كنعان .

لا نعلم اذا وصل لفخامتكم شيء عن قضية جبل كنعان هذا الجبل الواسع الفسيح الارجاء البالغة مساحته ٢٥ الفاً من الدونمات والذي هو محور خلاف على ملكيته بين مسلمي صفد وجمعية بيكا اليهودية واذا بحثتم فخامتكم عن الحقيقة علمتم ان هذا الجبل وقف اسلامي اوقفه السلطان سليم العثماني منذ مئات السنين على الزاويه الاسدية والفقراء من مسلمي مدينة صفد بموجب وقفية اسلامية محفوظة لدى الاوقاف الاسلامية . ان المسلمين ما زالوا متصرفين فيه حتى هذا التاريخ فكانوا يفلحون الاراضي الصالحة ويستغلون مواردها ولهم فى نواحيه مقامات لاولياء الله الصالحين امثال الامامين المغفور لهما الشيخ محمد حديد والشيخ محمد ابو ريقة وما زال المسلمون يؤمون هذين المقامين للزيارة والتبريك وبالاختصار فان مسلمي صفد اعتقدوا — وهم على حق في اعتقادهم — بانه ليس من الضروري ان يتخذوا اية اجراءات اخرى لتأييد الوقفية بل جزموا ان جميع اهالي فلسطين وفى الدرجة الاولى دوائر الحكومة يشاركونهم ذلك الاعتقاد ويعترفون لهم بهذا الحق الصراح وما كان ليدور فى خلدهم ان الاستعمار الصهيوني وجشع جمعية بيكا ومن لف لفها وأعانها بالرأي قد مد ايديها حتى للاوقاف الاسلامية فتدعي ان الجبل ملكها مستندة الى خارطة عليها بعض التواقيع من المجهورين ! وانما يدعو الى الاستغراب المتناهي هو ان تقر الحكومة هذه الخارطة وتستوفي ثمن الدونم الواحد سبعة عشر ملا ونصف الملّ !

لم تتمكن جمعية بيكا من الاستحصال على الخارطة الا بعد مؤامرات تضافر على تنفيذها اشخاص معروفون واذا علمتم انه لم تتم الخارطة الا في بحر ثماني سنين تأكدتم صحة ما ذهبنا اليه، واذا تفضلتم وراجعتم ملف المؤامرة في دائرة الطابو وقفتم على طريقة من اغرب الطرق التي يسلكها الصهيونيون لامتلاك البلاد واستعمار الاراضي . ولعلم مسلمو صفد ان الحكومة صرحت لجمعية بيكا بأن تنفذ مشاريعها البنائية فى الجبل اعترضوا وطلبوا من الحكومة ان تسترد تصريحها وتمنع البناء ريثما تظهر الحقيقة ويتناول صاحب الحق حقه الا ان الحكومة خلافا للحكمة والمنطق ضربت باقوال المسلمين عرض الحائط ! اننا نرى من واجبنا ان نعلم فخامتكم بان مسلمي صفد ان يقفوا مكتوفي الايدي تجاه هذه المؤامرة سيما انها تتعلق في قضية الاوقاف الاسلامية المقدسة

ولنفرض فرضا فوق الحقيقة والواقع، ان جبل كنعان ليس وقفا اسلاميا الا تعلم الحكومة انه مشاع وانه متخذ مراعي لمواشي واغنام المدينة ، وان ارض المشاع لا يجوز بيعها لطائفة من الناس دون اخرى سيما في عالم الكتمان . ان حق الارتفاق من ارض المشاع مخول للجميع وكان جديراً بالحكومة ان تعلن الجميع جبر أقتبيع الدونم الواحد بعشرات الجنيهات عوضا عن سبعة عشر ملا ونصف مل ، ويتمتع عموم طبقات الاهالي بهذا الحق بدلا من ان يقتصر على قسم ضئيل منهم . ان جمعية بيكا تقوم الآن وتقسم الجبل ثم تبيع الاقسام لاخدانها الصهيونيين بسعر الدونم ٥٠ — ١٠٠ جنيه

ان قضية جبل كنعان غبن فى الدرجة الاولى على الاوقاف الاسلاميه ثم على الحكومة ثانيا . نرغب ان تعيروا هذه الحقيقة اهتمامكم وتتخذوا التدابير اللازمة لمنع ما قد يحدث في المستقبل من المشاكل والحوادث ونطلب ان تأمروا بايقاف البناء ريثما تظهر الحقيقة ويزاح النقاب عن تلك المؤامرات ولنا في شخص فخامتكم احسن رجاء وبالختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام

ينتظرون

وقد حمل الوفد هذه العريضة الى فخامته وقدمها لفخامته في الخالصة بعد ظهر الثلاثاء الماضي ومما قاله فخامته «لدي معلومات وافرة عن جبل كنعان» ان جمهور المسلمين بصفد ينتظرون كلمة فخامته بهذا الشأن وسأوافيكم بالتفاصيل .

مجمل انباء مدن فلسطين

لمراسلينا الخصوصيين فى ٢٥ ايار

الناصرة

يخال للمرء ان الناصرة ليست احدى مدن فلسطين الخاضعة لقوانين الانتداب رغم دفعها الضرائب الضخمة المكدسة في خزائنها . وهذا يرجع ولا شك الى انه طالما لا تطأ الناصرة ارجل الصهيونية فهي بعيدة عن كل تقدم ورقي . ولا يكفي الحكومة انها تفكر في ايجاد مستشفى للسل والذي قامت له القيامة بل عزمت مؤخراً على نقل حاكم اللواء المستر ادوين صموئيل واحضار شخص آخر يدعى المستر فوت ويكون مركزه في طبريا عوضاً عن الناصرة .. ارايت الى اي حد تود الحكومة القضاء التام على الناصرة الذي ان تم تأخذ في الاضمحلال رويداً رويداً ولا تمضي فترة من الزمن الا وهي اثر بعد عين .. ان الشعب الناصري فى حالة قلقة لهذه المفاجات التي تطرأ عليه بين كل آن وآخر . نطلب من الحكومة ابقاء هذا المركز في الناصرة كما كان من قديم الزمن . نكتفي الآن بهذه العجالة عائدين الى معالجة هذا الموضوع الخطير في رسائلنا القادمة وكل آت قريب . . .

رجاء الى الحكومة

بلغنا ان الحكومة قررت نقل سعادة عفيف بك طوقان مهندس النافعة الى القدس وسيحل مكانه موظفاً بريطانياً يدعى : كاير : وعفيف بك هو الوحيد بفلسطين الذي يشغل هذا المنصب ولا نعلم السبب الذي جعل الحكومة تقوم بمثل هذا النقل الذي لا شك سيقابله الاهالي بالسخط الشديد لما لسعادته من المكانة السامية في افئدة الشعب الناصري والتي لا يستطيع احد نكرانها للاعمال التي يقوم بها . وها هي جهوده فى نكبة طبريا لا تزال امامنا اننا نرجو من الحكومة العدول عن هذا النقل اذا كان محققاً وان تبقي البريطاني في مركزه وتبقي لنا سعادة عفيف بك طوقان في الناصرة فنكون لها من الشاكرين . . .

محاضرة

القى حضرة الشماس فريد عوده راعي الطائفة الانجيلية بالناصرة محاضرة قيمة في قاعة النادي الارثوذكسي موضوعها (العائلة والتمدن الحديث) وقد وفي الموضوع حقه وكان درساً بليغاً على الحضور مما جعلهم السنة شكر تنطق بمقدرته . وتلاه السيد عوده الحلاق مراسل جريدة فلسطين شارحا نكبة طبريا الشقيقة التي رآها بنفسه . واخيراً قام الاستاذ تمر بحيب شاكراً المحاضر والحاضرين معا لتلبيتهم الدعوة . فاننا نشكر للنادي اهتمامه بهذه المحاضرات المفيدة طالبين ان يكثر منها لما لها من الوقع الحسن والفائدة التي تؤخذ في نفوس سامعيها . .

مكافأة !

كل من زار طبريا لا شك بانه راى او سمع ما قام به السيد ميخائيل الاورفلي من الناصرة وهو يلقي بنفسه فى الماء باذلا اقصى جهوده الجبارة لانقاذ الغرقى من السيل الجارف فقد جاهد جهاد الابطال غير آبه لما يعتريه من تعب او نصب . وليس يطلب لقاء عمله جزاء او شكراً بل خدمة للانسانية والواجب وقد علم بامره فخامة المندوب السامي لهذا سيمنحه نيشانا : تقديراً لجهوده . واعتقد بانه لو كان شخصاً يهودياً او اجنبيا لعرف قومه كيف ان يكرموه ويفتخروا به . اما نحن العرب ولله الحمد لا فرق عندنا الاحد فهل هيأتنا الوطنية استغلال هذا الموقف وتكريم هذا الشخص الذي كاد يضحي بحياته بدافع الغيرة الوطنية . وقد وعدنا حضرته بانه سيهدينا رسمه الذي يمثله حينما كان يقوم بعملية انتشال الغرقى لينشر على صفحات الدفاع الغراء فانا نشكر لحضرته هذه الهمة النادرة طالبين الى الله ان يكثر من امثاله . . .

الطيبة

مركز السجون العام

تدور فى هذه الايام الاخيرة اشاعات عديدة وهي الشغل الشاغل لدى سكان طيبة بني صعب من ان الحكومة قررت نهائيا بناء سجن عام لمراكز بوليس فلسطين والمحاكم العليا وذلك فى اراضي الطيبة وتبلغ مساحة هذه العمارات الضخمة ثلاثة الاف دونم من اجود اراضي البلدة واحسنها تربة وقد قوبل هذا العمل لدى الاهلين بالاستياء لان الحكومة اصبحت في حكم المؤكد لا بد من تنفيذ مشروعها فتكون بعملها هذا استولت على القسم الغربي من اراضي الطيبة وحرمت جمهوراً كبيراً من اصحاب الاملاك فى هذه الاراضي التي هي مدار معيشتهم فعسى ان تذيع الحكومة علينا بيانا بتفاصيل هذا المشروع الذي ما زال هو حديث الاهالي في المجالس والدواوين والكل مستاء من هذا المشروع الذي يقضي على حياة كثير من المزارعين .

قلقيلية رمز الوطنية

ايها العربي اذا زرت قرية قلقيلية وقلت ان قلقيلية رمز الوطنية والاتحاد والتضامن فلا تكون مغاليا لانها حافظت على اراضيها واصبحت هي البلد الوحيد في قضاء بني صعب ، فانظر الى البساتين اليانعة والشوارع الجميله ورجالها العاملين الذين اصبحوا هم القدوة الحسنة في قضاء بني صعب في كل حركة وطنية فعسى ان يقتاد اهالي قرى بني صعب بقلقيلية التي هي رمز الوطنية الوحيدة ولا سيما وعلى رأسها الوجيه الكريم والرئيس المحبوب الحاج تمر افندي السبع الذي ما زال يقوم بمشاريعه العمرانية ومواقفه الخيرية والوطنية وكفانا فخراً بامثاله من تلك البلدة الزاهرة

شركة الهلال الوطنية

ما زال الرأي العام بقضاء بني صعب يحمل الينا مواقف خيرية عظيمة تقوم بها هذه الشركة الحرة وهي تقوم بكثير من المساعدات للفقراء والمحتاجين فتسفرهم الى بلدانهم ، وقد امتازت هذه الشركة بكثير من المواقف الانسانية والوطنية وقد عدد لنا الناس عدة مزايا حميدة لهذه الشركة التي ما زالت عنوان كل عمل انساني فنشكر مساهميها على هذه الوطنية المجسمة ولا سيما مديرها وسكرتير الشركة بوليس سارونا

جاءتني يوم الثلاثاء الماضي شكوى مرة من احد افراد بوليس سارونا المدعو امين الجيوس وايقافه كثيراً من سائقي شركة الهلال الوطنية بحجة اطلاعه على الرخصة ويعطل بعمله هذا كثيراً من اصحاب المصالح التجارية بين طول كرم ويافا ، وقد شكى الينا بنفس اليوم السائق النشيط السيد مصطفى الفيصلي من تصرفات هذا البوليس وقسوة معاملته فلفت اليه الانظار .

جامع جيوس

باشر اهالي قرية جيوس ببناء مسجدهم الجديد والجهود مبذولة لجمع الاعانات والقرى تهرع للاشتراك بهذا العمل الخيري الكبير ويقوم الآن بجمع التبرعات حضرة المختار واعيان البلدة . ويسرني ان اقول ان قائمقام القضاء قام ايضا باكبر المساعدات

تعيين

عينت دائرة البرق والبريد فى يافا الشاب الاديب السيد عبد القادر محمد الخزنه موزعا في المدينة وهو احد شباب الطيبه ، وقد كان لهذا التعيين وقع حسن

حديقة الطيبة

انشأ الاستاذ الفاضل رفيق افندي عبد الرازق معلم مدرسة الطيبة الزراعي حديقة جميلة تقع في القسم الشرقي من البلدة جهة آل عبد القادر وقد غرسها بمختلف الاشجار واحاطها بالاسلاك الشائكة

طريق قلقيلية طول كرم عزون

باشرت دائرة الاشغال العامة بطول كرم في ترميم طريق قلقيلية طول كرم بهمة ونشاط نشكر عليه كما انها استحضرت ثلاثة مداخل فنية لاتمام ذلك المشروع الذي ما زال اهالي قضاء طول كرم يتضرعون الى الله بخلاص هذه الطريق من الخراب ومشقات السفر وقد افتتحت عدة مشاغل بجوار الطيبة وقلقيلية وها هي اخذت اعتباراً من ١٦ الماضي تخترق طريق عزون فتلغم الجبال وتنسف الاحجار وتفتتح طريق من قلقيلية فعزون ونابلس ، ونرى العمال منتشرين على جانب الطريق يقومون لاتمام هذا المشروع بهمة المهندس الندر ورئيس دائرة الاشغال بقضاء بني صعب السيد انطون هيرة

المجدل

زار المجدل حضرة المهندس المستر نوبل مدير دائرة الاشغال العمومية فى اللواء الجنوبي لاجراء الكشف على خزان الماء الذي انشأته البلدية ، وكان المتعهد له الحاج موسى افندي داود . ولدى الكشف على الخزان وجد انه لا بد من اجراء تصليحات بسيطة بسبب شح المياه منه . وقبل الكشف على الخزان تحادث حضرة المهندس مع حضرة رئيس البلدية حول تنظيم الشارع الذي تمر منه السيارات . فكان جواب الرئيس ان الاهالي فقراء لا يستطيعون تشييد ما يهدم من مساكنهم وبعد محادثة طويلة حول هذا المشروع قال المهندس

(اذا لم تفكر دائرة البلدية في تنظيم الشارع المومى اليه فالحكومة عازمة على تعبيد طريق غزة — يافا من خارج المجدل

وبالرغم من ان حضرة الرئيس واعضاء المجلس يعتقدون بفائدة فتح هذا الشارع الا انهم لا يرغبون؟! لماذا؟ لوجود محلات ومخازن تخص لبعض الاعضاء واقارب الرئيس المحترم .

رفقاً ايها الرئيس فلا تحرم البلد من هذه الفائدة الكبيرة فالمجدل ترجو ان تعمل عملا مجيداً ولو فى آخر مدتك .

وليعلم اعضاء المجلس الموقرون اهل العلم ان المجدل في حاجة ماسة لمثل هذا المشروع وفائدته لا تحتاج الى فهم ودقة بحث . ولنا كلمة اخرى حول هذا الموضوع نرجؤها لوقت آخر .

اسماء حضرات المتبرعين

لمنكوبي طبريا

بواسطة مكتب الشباب

مل	جنيه	
	٣	يعقوب بك الغصين
	١	ادمون بك روك
	١	ارثور وهنري روك
	١	السادة اندراوس ونقولا دباس
	١	الفرد بك روك
	١	محمد افندي الصلاحي
	١	مسعد افندي الصايغ
٥٠٠		نقولا افندي بيروتي
٥٠٠		نصري افندي طلداس
٥٠٠		الاستاذ يوسف العيسى صاحب الف باء
٥٠٠		وانيس افندي ابي غوش
٥٠٠		محمد سعيد افندي الحاج عبد
٥٠٠		سليم افندي حبايب
٥٠٠		فريد افندي عازر
٥٠٠		رفول افندي عبود
٥٠٠		يوسف افندي بيروتي
٥٠٠		خليل افندي الابيض
٥٠٠		الحاج فضل الدين افندى ابو الجبين
٢٥٠		حنا افندي زماريا
٢٠٠		كمال افندى القطان
٢٠٠		علي افندى الزقزوق
	٥	من اهالي بيت دجن بواسطة الوجيهين الفاضلين احمد افندى وحسين افندى ياسن المحترمين
١٥٠	٢٠	المجموع

والقيمة حملها وفد الشباب وسلمها لفضيلة المفتي فى طبريا اثناء رحلته مع عطوفة حلمي باشا فى الشمال

مياه القدس

قال مراسلنا في اللد ما يلي :

علمت من مصدر ثقة ان الحكومة ستشغل عدداً كبيراً من العمال العاطلين في عملية جر المياه القدس من قلعة رأس العين فى اول هذا الشهر الجديد وعلمت ايضاً انها سوف تضع مكتباً لهذه الغاية في مدينة اللد وقلعة رأس العين

من لا ارض له لا وطن له

الاحد ١٣ صفر سنة ١٣٥٣ و ٢٧ أيار سنة ١٩٣٤

اذا لم تشنه الغارة الشعواء مقحما فدافع

العدد ٣٧ — السنة الاولى

الدفاع

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع – قسم الاعلانات

رسائل القراء

ماذا عسانا ننتظر ؟

يحار المرء في تعليل هذه الظاهرة ، ظاهرة السكوت المخيم على القادة والزعماء والهيئات الوطنية . ففي كل يوم نائبة ، وفي كل يوم تقذفنا البحر بالمئات من اليهود ، وفي كل يوم بيوعات اراضي ، وفي كل يوم قانون جديد . واللجنة التنفيذية العربية نائمة ، مغرقة في النوم غافلة مكثرة من الغفلة ، لا تعرف المشاكل حلا حاسما ، ولا تدبر لها خطة قويمة ، كأنه لا يوجد هنالك مصيبة ، يقال لها هجرة صهيونية ، او بيوع اراضي ...

وكم كتبت الصحف ، تندد بهذا السكوت ، وتتطلب حلا حاسما لهذا المأزق الحرج كل ذلك واللجنة التنفيذية معرضة ، لا تصيخ الى اقوالهم ، كأنها ليست مخوله بالقيام بالواجب ازاء ما يحف بفلسطين من اخطار ، او كأنها ليست باللجنة التنفيذية

ها هم اليهود ، يفدون الى فلسطين ، زرافات ووحدانا ، والعرب ساهون لاهون .

والخطر في كل يوم يزداد ، والخطب في كل يوم يتفاقم ، كل هذا ونحن متفرقون شيعاً واحزاباً ، لا تعرف لنا خطة حكيمة ، او سبيلا يكون الحكم الفصل

ولعل القارىء يتساءل : ولم كل هذه المصائب والنوازل ، ومن اين حلت بنا ؟ وسرعان ما نجيبه بان كل ما حدث ويحدث انما هو من افانين السياسة الانكليزية ؟ ولم لا ؟ والسلطة الانكليزية النائمة عرفت باعتسافها وليست هي فحسب ، بل كل المستعمرين على هذه الشاكلة ، ترطيداً لدعائم استعمارهم . وكذلك لسكوتنا وخمولنا وعدم مواصلة الكفاح لنوال استقلالنا كاملا غير منقوص . كان ما كان وحدث ما لم يكن متوقعا ان يحدث . والمدين بمأزق الاستعمار ويواطئونه الاثر الاكبر في بلوغنا الى ما بلغنا اليه

كل هذا يحدث على مرأى ومسمع من اللجنة التنفيذية ، والهيئات الوطنية الاخرى . فماذا عسانا ننتظر ؟ انتظر استقلالا من لا شيء ودون بذل الجهود ؟ ابعد هذه المصائب والكوارث نجد الصبر الينا سبيلا ؟ ابعد هذه المصائب والكوارث يتولانا النوم والسبات ؟

لقد وقع ما لم يكن بالحسبان ، ففلسطين تسير الى حيث الفناء ، والمخلصون من القادة والزعماء قد تطرق الى قلوبهم اليأس ، وتسرب الى نفوسهم الضجر ، فاعتزلوا الجهاد ، وعدلوا عن الاستمرار في الكفاح والقتال . واما الشعب فقد وكل امره الى الزعماء . اذاً فما هو الحل الحاسم ؟

نريد من قادة البلاد وزعمائها المخلصين ، ومن الصحافيين في فلسطين ، ان يؤيدوا رأي الاستاذ السراج ، في مقال طالعنا به « الدفاع » منذ عهد الا وهو تشكيل لجنة اوليه يعهد اليها

القيام بتكوين رأي عام — وهي المخولة بانتخاب لجنة دأبها انقاذ فلسطين من هذا الموقف المحفوف بالاخطار —

ونرجوا الاستاذ السراج ، ان يتابعنا بمقالاته في الاعداد القادمة تفصيلا لهذا الرأي فهو رأي جدير بكل عناية واهتمام كما اننا نتطلب منه ان يعمل على تحقيق هذا الراي مهما كلفه من النصب والعناء .

ثم ما بال اللجنة التنفيذية قد ركنت الى النوم ؟ واستحوذ عليها السكوت ؟ نريد جواباً شافياً لعله يكون الخاتمة

وما رأي الهيئات الوطنية في مارآه الاستاذ السراج ؟ وما الذي حدا بها الى هذا السكوت ؟ نريد جواباً على أسئلتنا هذه من الهيئات الوطنية ، ونخص بها اللجنة التنفيذية ، وحزب الاستقلال ؟

نابلس — محمد فيصل النابلسي

بين الادباء

رد ..

مما يرمض النفس ويغضها ان يبتلى هذا البلد الطيب بعناصر لا دأب لها الا الغض والزراية من كل شخصية تحاول التصعيد في اجواء التحرر وخلق تيارات جديدة في حياتنا التي طال تسكعها في الظلام . هاته العناصر ترقب كل نابه وتسعى للنيل منه باساليب منوعه . ومن هذا القبيل ما قرأناه لاحدهم بعنوان « مسكين » اراد فيه ان يسخر من بعض شبابنا ممن يعنون بالشؤون العسكرية والشعرية اراد ان يسخرهم باسلوب لحنا فيه التغرض والتأثر بنزعات فئة تقتحم نفسها في الشعر والادب وهي ابعد ما تكون منها . ولعل اليوم الذي سنكشف فيه الستار عن شتى الالوان ليس ببعيد . وحينئذ يعرف الناس جميعاً غرائب وعجائب عن هذه النفسيات التي نخالها ابداً ان تسعى . وبعد فلن يكون لكلمة ابي الخطاب ومن يدفعونه ويحرضونه اقل تأثير في اذهان الناس ما دام مبعثها التغرض والاثارة ونخص بالذكر الاستاذ مطلق عبد الخالق فان ادبه وتفكيره وشعره اقوى وامتن واعمق من ان تؤثر فيها كلمة عابرة . اما انت يا مطلق فان من يفهمك ويفهم ميولك سواء في الشعر او النثر قليلون . وهم على قلتهم عراؤك في دنيا لا يرتفع فيها الاصوات الشاكسين . والسلام

القدس — « الرقيب »

اقتراح ...

اصحاب الدفاع

اقترح ان تحضروا الى بئر السبع لتحقق احوالها ومعالجتها بالنقد والتهديد والوعظ وتنفير القبائل من الزعماء الخونة وغير ما هنالك من الوسائل الفعالة .

ان اعتقادي صميم بان سعيكم لانقاذ بئر السبع من يد الفناء لهو اكبر مشروع خيري تستطيع ان تعمله الانسانية ولهو يستحق من الاجلال ما يستحقه انشاء اكبر صحيفة عالمية .

انني جد حاقد على هذه الحال تسير مسراها ولكني لا استطيع ان آتي بحركة لاسباب سياسية قاهرة . وانني الآن اقدم لبلادي خدمة سيظهر اثرها في المستقبل وعلى هذا لا اريد ان اخاطر لنتيجة لا أتأكد من الوصول اليها .

انني لست صحفياً ولا مراسلا و... ولكن قلبي الدامي دفعني ان اطرح المسألة بين يديكم وأترك امر معالجتها لكم آملا افتتاح محل خاص في جريدتكم لاحوال بئر السبع . البطيحة في سوريا وهي لا تذكر شيئاً اذا قيست ببئر السبع ومع ذلك فقد اهتممتم لها .

فالى بئر السبع وجهوا الانظار ومحصوا الآراء وأعدوا العدة . كل ما ذكرته هو ما شاهدته وليس الارؤوس اقلام .

البدار ، البدار ، الى بئر السبع الخاوية على عروشها ، مال يضاع ودوائر تدار وشعب يسقط الى جرف ليس له منه مخرج

اثنان وتسعون الف دونم تباع في سنة او بضع سنة يا للمصيبة الشوهاء والداهية الدهياء .

اذا كانت الاقسام الشمالية من فلسطين تسربت الى ايدي اليهود في بضع سنين فان قضاء بئر السبع بعد ثلاث سنوات سيتسرب ٨٠ بالمائة من مساحته الى ايدي اليهود . الى اين الفرار يا قوم ؟ حالة تهلع لها القلوب وتنفطر لها الاكباد

بيت البادية موئل العز وملجأ المستجير ومطعم الضيف ومسجد البادية وخدر السلامة تدوسه اليوم الارجل الصهيونية الدنسة فتحوك له الشباك لترمي به الى هاوية الموت

المسألة ليست مسألة حاجة انما هي تجارة رابحة وفرصة سانحة يتزود فيها كل بدوي بوريقات اليهود البخسة . ويشترك في هذا العمل الزعيم الشيخ والصعلوك الحقير .

حكم فكرك قبل ان يقرأ لسانك ظاهرة عجيبة ، ما هي ؟ والجواب عليها من هم سماسرتنا ؟ جواب فظيع ٣٠ بالمائة من المشائخ الزعماء يسمسرون على اراضي عشائرهم واذا واصلتكم بجوابي فبعد شهر ستجدون ان هذه النسبة ارتفعت الى ٥٠ بالمائة و ٧٠ بالمائة و ٩٠ بالمائة

لا ترى في بئر السبع سوى السيارات (كندون) تسير هنا وهناك وتطوف السهول والتلال . سوى الخواجات والسماسرة والباعة زرافات ووحدانا يؤمون دوائر الحكومة ليتمموا الصفقات الكبيرة تهافت السماسرة

في الامس جاءتنا السيارات من يافا وغيرها من المدن تحمل كبار السماسرة الافندية لينالوا حظهم في الفريسة

اليك ايها الصحف نفزع واليك يا جمعيات الشباب واللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى نرفع صوتنا عالياً لتنقذونا بكل ما لديكم من الوسائل .

اليك ايها العالم الاسلامي واليك ايها العالم العربي واليك ايتها الاقطار العربية نداء الواجب يدفعك للغيرة .

لا حرب الجزيرة ولا الجامعة الاسلامية العالمية اكبر اهمية من ضياع ثلث سهول فلسطين في بضعة اعوام — في بئر السبع ثلث سهول فلسطين

نرجوكم الاهتمام بالامر والاسراع بتدبير وسائل فعالة لايقاف هذا التيار الجارف وإننا نوجه الكلام الى مشائخنا ليتدبروا في الامر وليعدل من كان مسيئاً قبل ان نشهر به وبمعائبه .

البادية — المصفد

(ابو الهيجاء)

رسالة لندن

مؤتمر نزع السلاح

طائرات الاكل والنوم ! — اليهود والدم — احلام مجلس اللوردات

لندن في ١٩ أيار

تفضل مواطن مقيم في لندن فبعث الينا بهذه الرسالة :

مؤتمر نزع السلاح

سافر من هنا الى جنيف السر جون سيمون ليشهد مؤتمر نزع السلاح الذي سيبدأ انعقاده هناك يوم ٢٨ ايار الجاري ويقال هنا ان الكابتن انتوني ايدن حامل ختم الملك الخاص سيلحق به الى هناك ، فقد سبق لهذا الوزير ان اشترك اشتراكا فعليا في المفاوضات حول نزع السلاح في الاشهر القلائل الماضية ، وزار من اجل ذلك باريس وبرلين وروما واستمع الى آراء الدول الثلاث في الموضوع ، فهو ثقة فيه الآن ولابد ان يكون في المؤتمر ، الى جانب وزير الخارجية

لا بل يقال ان بريطانيا العظمى وهي تعرف الاخطار التي تهدد السلم العالمي اذا فشل هذا المؤتمر ، ستوفد ايضا رئيس وزرائها المستر ما كدونالد يعضد المؤتمر مع السير سيمون والكابتن ايدن . فقد يحتاج الامر الى كلمة تقولها بريطانيا العظمى في آخر جلسات المؤتمر تهديدا للدول التي تكون قد تسببت في فشله ، ومن الملائم ان لا يقول هذه الكلمة الا رئيس الوزارة القومية ، فهو عندئذ سيكون الناطق باسم الاحزاب البريطانية كلها ، لا باسم حزبه الاشتراكي وحده

وقد اوفدت الصحف الانكليزية كلها مندوبيها لحضور هذا المؤتمر ، وبدأ هؤلاء المندوبون يرسلون رسائلهم الاولى من جنيف ، فيقول احدهم ، وهو مندوب « الديلي ميل » انه قابل هناك وزراء خارجيات الدول ومندوبيها للمؤتمر ، وعلم من احاديثهم معه ان اللجنة الادارية للمؤتمر هي التي ستعقد اجتماعها الخاص التمهيدي يوم ٢٨ ايار ، ثم يعقد المؤتمر كله في اليوم الثاني ليبحث في الحلول الثلاثة الممكنة وهي :

١) ان توافق المانيا على الامتناع عن التسلح

٢) ان توافق فرنسا المانيا على ان تتسلح

٣) ان تحدد سلاح الدول كلها لمدة من الزمن يتفق عليها في المؤتمر

وقد علم هذا المكاتب من مندوب فرنسا في جنيف ان فرنسا لن توافق المانيا قط على ان تتسلح فوق السلاح الذي تبيحه لها المادة الخامسة من معاهدة فرسايل ، ويقول هؤلاء المندوبون انهم على علم تام بان المانيا قد خالفت هذه المادة فزادت قواها العسكرية وصنعت من المدافع الضخمة والرشاشات والبنادق والمصفحات « التانك » والطيارات الحربية اكثر من العدد المسموح به ، ولذلك ستصر فرنسا في المؤتمر على ان تقوم الدول بالتفتيش على السلاح داخل البلاد الالمانية . وسترفض المانيا ذلك بطبيعة الحال ، وسيفشل المؤتمر في يوم انعقاده هذا اذا انعقد فان هناك من الدلائل ما يدل اليوم على ان هذا المؤتمر الذي ولد منذ عامين ، سيلاقي حتفه قبل ان ينعقد هذا الانعقاد الاخير

طائرات الاكل والنوم

بنت شركة طرق الجو الامبراطورية طائرة جديدة ، اسمها « سكلا » تحمل الى جانب بحارتها ٣٨ راكبا . ويكون المسافر فيها كما يكون في افخم عربات الاكل والنوم في قطارات السكك الحديدية

وقد قامت هذه الطائرة برحلتها الاولى خلال هذا الاسبوع وكانت الطيارة الانكليزية الشهيرة « امي موليسون » بين ركابها فكتبت الى احدى الصحف الانكليزية من باريس تقول . الى باريس في ساعتين . وتناولنا الغداء في الجو حتى نلتفت الى اشغالنا حال وصولنا فنتهيها ونحن لا نشكو جوعاً ولا ظمأً ، وهذه هي معجزة بساط الريح ، وها أنا اكتب هذه الرسالة وانا طائرة حتى القيها ايضا في البريد حال وصولي ، ولماذا لا اكتب وانا في الجو ما دامت شركة الطرق الامبراطورية الجوية قد اعدت في « سكلا » كل ما يشعرك بانك في غرفة مكتبك ، او على الاكثر في عربة من عربات الاكل والنوم في القطارات فاذا لم تلتفت الى ذلك من تلقاء نفسك استشعرته وانت ترى الخدم اثناء الغداء يروحون ويجيئون يصحون الطعام وصدق « شوقي » رحمة الله عليه

قم سليمان بساط الريح قاما
سلم القوم من الجو الذماما

اليهود والدم

ارسل الحاخام الاكبر لليهود في لندن كتابا الى جريدة « التايمس » قال فيه انه هو وغيره من اليهود يحتجون اشد الاحتجاج على الكذبة التي عادت الظهور في هذه الايام في البلاد الالمانية وبها يحاول اعداء اليهود ان يؤكدوا للناس ان الدين اليهودي يبيح تقديم الضحايا البشرية ، ويسفك دماء البشر !

وقال الحاخام في كتابه هذا ، وقد اشارت اليه « التايمس » ولكنها لم تنشره برمته ان مختلق هذه الاكذوبة من جديد هو الهر يوليوس استريخر من اعظم زعماء النازي ، واحد وزراء بافاريا . ففي اول ايار الجاري اصدر عددا خاصا من جريدة « ورستورمر » اسماه « عدد الضحايا البشرية » وملاء صفحاته كلها بالطعن على اليهود لان الضحايا التي يقدمونها قرابين في اعيادهم الدينية ، لا تكون مقبولة الا اذا جبلت بدماء الاطفال

ومع ان حكومة الريخ حرمت اخراج هذا العدد من « ورستورمر » الى الخارج ، ومع ان هذا العدد اثار استياء الكثيرين من رجال الحزب الاشتراكي الوطني ، فان ذلك لم يمنع تسرب ١٣٠٠٠٠ عدد من هذا الاعداد الى ايدي الناس

وقال الحاخام الاكبر بعد ذلك ان هذه الاكذوبة سبق ان ظهرت في المانيا عام ١٩١٢ اثناء النظر في قضية « كبيف » الشهيرة ، ولكن مائتي عالم من علماء المانيا البرزين اذ ذاك احتجوا على من اذاع تلك الاكذوبة ، واشترك معهم في الاحتجاج اسقفا كانتربوري ويورك كما احتج عليه ايضا اللورد روبرتس واللورد كرومر واللورد ملنر ، وغير هؤلاء من اللوردات والعظماء ، من انكليز والمان وافرنسيين

وفي لندن صحيفة يهودية اسمها « جويش كرونيكل » لم يعجبها من « التايمس » اشارتها الضيقة الى كتاب الحاخام الاكبر ، فتولت هي الحملة على المانيا ، وعلى « التايمس » معها . . .

اصلاح مجلس اللوردات

شعر مجلس اللوردات بان الحكومة اللندنية الحالية لا تضمر له الا اسوأ النيات ، وتريد ان تلغيه بتاتا اذا ما سنحت لها الفرصه لذلك ، لانه يقف حجر عثرة في سبيل اقرار القوانين التي تسنها الحكومة ويوافق عليها باغلبيته الساحقة مجلس العموم

واراد اللوردات ان يحولوا بين الحكومة وبين الاقدام على هذا العمل ، فوضعوا هم انفسهم مشروع قانون اسموه « قانون اصلاح مجلس اللوردات » تناقشوا فيه في مجلسهم ثلاثة ايام متواليات ثم اجلوا البحث فيه على ان يعودوا الى ذلك في القراءة الثانية له ويلخص هذا القانون في انقاص عدد اللوردات الذين يرثون لقب لوردية الى ١٥٠ لوردا ، على ان يشغل باقي مقاعد المجلس لوردات جدد غير وارثين للقب

ويقول اللورد هلشام بلسان الحكومة ان هذا القانون ، حتى ولو اقره مجلس اللوردات في القراءة الثانية ، لن توافق عليه الحكومة ، وسأوافيكم بما يتم في هذا الموضوع .

مطبعة الدفاع